



"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

إعداد

د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

د/ دعاء سعيد البربري

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية دقهلية . جامعة الأزهر

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٣٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البربري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد

د/ دعاء سعيد البربري
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية . جامعة طنطا

د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية دقهلية . جامعة الأزهر

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تقصي فاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقسمة إلي مجموعتين ضابطة وأخرى تجريبية بمدرسة حلمي أنيس، إدارة مركز بسيون التعليمية، محافظة الغربية. واتبع الباحثان المنهج الوصفي وشبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية (قبلي- بعدي). وتمثلت أدوات البحث في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر، واختبار لمهارات التفكير المستدام. وتم تطبيق الأدوات قبلياً ، ثم تدريس الوجدتين ، ثم تطبيق الأدوات بعدياً. وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتوصلت أيضاً نتائج البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام بمادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. كما أوصي البحث بضرورة تبني برامج وندوات توعية وتدريب بجميع قطاعات التعليم للوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومعرفة دورها في عمليات التنمية المستدامة والتفكير المستدام والحفاظ على البيئة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، حدائق الأفكار، الاقتصاد الأخضر، التفكير المستدام.

Using the Idea Gardens Strategy in Teaching Social Studies for Developing Concepts Related to the Green Economy and Sustainable Thinking Skills among Fifth Grade Pupils

Prepared by

Dr /Doaa Said El-Barbary

Dr /Abu zaid Abdel-Rahim El-Sebaey

Lecturer of Curricula and teaching methods of Geography.

Lecturer of Curricula and teaching methods of Geography.

Faculty of Education, Tanta University.

Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University.

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of using the Ideas Gardens strategy in teaching social studies to develop concepts related to the green economy and sustainable thinking skills among fifth graders. The research sample consisted of (60) fifth-grade pupils(divided into two groups), at Helmy Anis School, Basyoun Education region, Gharbia Governorate. The researchers followed the descriptive and quasi-experimental approaches (Pre-Post control group). The research instruments consisted of an exam for the concepts of green economy, and an exam of the sustainable thinking skills. The instruments were applied as a pre-test. Then, the two units were taught. Afterwards, the toolkits were applied as a post-test. The results of the research revealed the effectiveness of using the idea gardens strategy for developing the concepts which are related to the green economy in the social studies subject of the fifth grade pupils. The results of the research also revealed the effectiveness of using the Ideas Gardens strategy in developing sustainable thinking skills in social studies among the research sample. The research also recommended the need to adopt programs and seminars for awareness and training in all sectors of education to raise awareness of the concepts of the green economy and to know its role in the processes of sustainable development, sustainable thinking and preserving the environment.

Keywords: Strategy, Idea Gardens, Green Economy, Sustainable Thinking.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البربري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

إعداد

د/ دعاء سعيد البربري
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية . جامعة طنطا

د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي
مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية دقهلية . جامعة الأزهر

مقدمة:

تحول العالم نحو النظام الرقمي نتيجة لتطور الثورة الصناعية، واعتقدت بعض الدول أن بمقدورها الهيمنة التامة على الموارد البيئية التي وهبها الله للأرض وتحويلها لسلع ومنتجات يمكن الاتجار بها والتكسب منها، وتجاهلت بأن تخريبها واستغلالها لتلك الموارد يؤدي لعدم قدرة النظام البيئي على التحمل، أو تحقيق العدالة الاجتماعية، وترتب على ذلك، عدم استقرار الاقتصاد العالمي، ونقص في معدلات الغذاء، وانجراف الدول نحو خط الفقر الحاد، وتزايد الحروب وارتفاع الأسعار، وتعددي البعض على حقوق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية؛ لذا كان لا بد من التوجه نحو الاستثمارات صديقة البيئة؛ للمحافظة على الموارد، والحد من تدهور النظام الإيكولوجي.

ومن هنا، بدأ انتباه المفكرين والباحثين لهذا الخطر الذي يهدد العالم بأسره دون تفريق، فقاموا بتوجيه أنظار التربويين والأكاديميين نحو الاهتمام بقضايا الاقتصاد الأخضر. فقد أكد العنزلي (2022)¹ أن التحول نحو هذا الاقتصاد يدعم جوانب التنمية المستدامة؛ لمراعاته البعد البيئي أثناء عمليات التنمية، بالإضافة إلى أنه يحقق العدالة والاستخدام الكفء للموارد الاقتصادية.

فالاقتصاد الأخضر يُعد أداة التنمية المستدامة، فلو كانت التنمية تسعى إلى تحقيق المساواة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وتوزيعها توزيعاً مكانياً، فإن الاقتصاد الأخضر يسعى إلى تحقيق هذه العدالة بين الأجيال المتعاقبة زمنياً، ومن ثم، يكون الحفاظ على الموارد واستمرار استخدامها يكون بكفاءة عالية، فضلاً عن عدم إهدارها من أجل الأجيال القادمة (خيري، 2020).

ومن هنا، أوضح سليمان (2020)، أن انتشار الآثار الكارثية الناتجة عن الانبعاثات التي أضرت النظام البيئي أدت لتنوع مفاهيم الاقتصاد الأخضر التي هدفها الحفاظ على البيئة لدعم كافة الأنشطة الخضراء. كما ذكر (Odiyo, Bikam, and Chakwizira, 2022) أن أغلب دول العالم توجهت نحو الاقتصاد الأخضر كاستراتيجية جديدة لتقليل المخاطر المرتبطة بالاقتصاد بشكل عام، حيث يعمل على تحقيق التنمية المستدامة دون أن ينتج عنها تدهور أو هدر للنظام البيئي.

¹ . اتبع نظام توثيق (APA) الاصدار السابع (اللقب، سنة النشر، رقم الصفحة).

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

وقد أكدت البحوث والدراسات على أهمية الاقتصاد الأخضر والمفاهيم المرتبطة به ودعت إلى دمجها بالعملية التعليمية كدراسة (Barbier, 2011)، وجمال الدين (2017)، والمطيري (2019)، ومجاهد (2020)، و (Huang, et al. (2022)، و (Naqvi, Wang, and Ali, (2022) والتي أكدت نتائجها على ضرورة تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر كونه هدف دولي اقتصادي؛ لنشر ثقافة العدالة البيئية، وحسن إدارة الأزمات، والحد من المخاطر الاقتصادية ذات الأبعاد المتعددة.

ومن ثم، فقد دفعت التهديدات البيئية التي تواجه العالم إلى ضرورة الوصول لحلول إبداعية تمكن صناع القرار من مواجهة تلك التقلبات الكارثية للنظام البيئي والاقتصادي أو على الأقل الحد من آثاره السلبية والتكيف معها، ومن ثم كانت الحاجة للتفكير الذي يربط بين الاستثمار والاستدامة.

ففي عصر تزايد الاستهلاك العالمي لكافة أنواع الموارد دون مراعاة لحقوق الأجيال القادمة، بدأ الإنسان يدرك أنه في حاجة لتنظيم استخدام تلك الموارد من خلال إعادة تفكيره ليكون تفكيراً مستداماً يراعي ندرة الموارد وحاجات الفرد الأساسية (Christina, et al., 2022)، ومن ثم، فالتفكير المستدام يدعو كل فرد بأن يكون لديه مهارات لحلول إبداعية؛ لأنه لا يعيش لنفسه وإن فقد قيمة التواصل مع الآخرين. (Huntzinger et al., 2007) ومن ثم، فقد حان الوقت لتتحول من أفراد تعودوا على عقلية الاستهلاك لنصبح أمة مستدامة، وهذا ممكن فقط من خلال الفهم العميق للأنظمة البيئية المترابطة مع الإنسان.

وبهدف زيادة الوعي بأهمية دور الإبداع والتفكير المستدام من أجل حل المشاكل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ودفعت عجلة التنمية المستدامة لدى شعوب العالم، فقد اهتمت العديد من البحوث والدراسات بالتفكير المستدام ومهارته عسى أن يكون أداة للتصدي للعديد من التحديات الملحة، من خلال تسريع الحلول الحالية، كدراسة: (Deniz, (2016)، والباز (2019)، و (Mora, et al. (2020)، و (Guo, (2021)، ومجد (2022) والتي كشفت عن أهمية تنمية مهارات التفكير المستدام في تحقيق الازدهار للمجتمع المحلي والعالمى لمساهمته في حماية البيئة من الاضطراب.

ولزيادة تفاعل التلاميذ وإدراكهم لمعنى الاقتصاد الأخضر، فعليهم أن يشعروا بالسرور داخل حجرة الفصل، ولن يتحقق ذلك إلا باستخدام الاستراتيجيات المحفزة للإثارة والتشويق وجذب انتباههم. ففي ضوء التطورات التربوية المتسارعة، زاد البحث عن الاستراتيجيات الأكثر تحفيزاً للتفكير والإبداع، وتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة وتوفير المناخ المناسب من الحرية والمرونة لمساعدتهم على العلم وتنفيذ المهام المكلفين بها (عبد الرضا، وياسين، 2015).

وهنا أشار نزال (2019) أن استراتيجية حدائق الأفكار تُعد من الاستراتيجيات التي تجذب اهتمام التلاميذ لكيفية التعاون مع بعضهم البعض من حيث المشاركة في سير خطوات الدرس، كما تعد من الأساليب الجيدة في تنمية التفكير. وأوضح عبد الفتاح (2021) أنها استراتيجية تحقق الكثير من الأهداف

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

التربوية للعملية التعليمية؛ حيث تصلح للاستخدام في جميع المراحل وفي تدريس جميع المواد الدراسية، وتساعد في إيجاد جو من المرح والمتعة داخل الفصل مما يساعد التلاميذ على فهم المادة والاستمتاع بدراستها. ومن هنا وجد (Radha and Yassen, 2014) أن استراتيجية حدائق الأفكار طريقة مناسبة لتوجيه أفكار التلاميذ نحو التأمل في الطبيعة من حولهم، وتفسير الأحداث المحلية والعالمية ومشاركة المجتمع بشكل فعال.

وقد أكدت العديد من البحوث والدراسات على أهمية استراتيجية حدائق الأفكار وعلاجها للكثير من السلبيات التي يعاني منها التلاميذ داخل الصف، كدراسة: الباوي وعلى (2017)، ونازو (2019)، و (Kadom, and Salih, 2019)، والصيداوي (2021)، و (Omran 2022) والتي كشفت عن فاعليتها الإيجابية ومساهمتها في حل العديد من المشكلات الصفية وإمكانية استخدامها أثناء التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة.

وبالتالي فاستخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية، من الممكن أن تساعد في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
الإحساس بالمشكلة:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال الآتي:

❖ إيمان الباحثان بضرورة وجود جيل من التلاميذ لديهم القدرة على المساهمة في تشييد اقتصاد أخضر غير مخرب أو مدمر للبيئة التي يعيشون بها؛ ليكون هذا الاقتصاد هو الأداة الأساسية والوسيلة الفعالة لمواجهة أزمة التغيرات المناخية الجارية وحل المشكلات العالقة على الاقتصاد البني، وإعطاء مساحة من الاتفاق الهادف بين الدول وتقليل درجة الاختلاف والصراع على الموارد، فكل دولة لا تستطيع أن تعتمد على نفسها في كل الموارد، ولكنها تستكمل ولو نسبة بسيطة اعتمادًا على غيرها؛ من هنا كانت مفاهيم الاقتصاد الأخضر جديرة بالاهتمام خاصة في هذا الوقت. وهذا ما أكدت عليه نتائج البحوث والدراسات التالية: كدراسة الحوال (2014)، و (Glazyrina, and Zabelina, 2018)، ولفقة (2019)، وفؤاد (2020)، ومصطفى (2021)،

❖ النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، والذي قام به الباحثان والتي أوضحت وجود قصور في تناول موضوعات الاقتصاد الأخضر بصورة واضحة وبالتالي ندرة في المفاهيم التي تهتم بذلك الجانب الحيوي من الاقتصاد.

❖ المؤشرات التي حددها البنك الدولي لتحديد أبرز التحديات التي تهدد العالم، والتي يأتي في مقدمتها قضايا تغير المناخ والاحتباس الحراري، والعناية بالمسطحات المائية المالحة والعذبة، والقضاء على التلوث بكافة أشكاله، والتقليل من النفايات البلاستيكية والصلبة، والوعي الشامل بالبيئة واستراتيجيات التعامل معها كدراسة (Loiseau, et al. 2016) ، و (Kadom, and Salih,

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

(2019) ، ودراسة بادي والسريحي (2020)، والطويل (2021) ، ومجد (2022)، و Huang, et al. (2022).

❖ ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستدام لدى التلاميذ، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة أنه على الرغم من أهمية التفكير المستدام إلا أنه يوجد تدني في مستوى مهارات التفكير المستدام لدى التلاميذ، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات التالية كدراسة: Moldavanova, (2016) ، وأحمد (2020)، وعبد الفتاح (2021)، و Shavrovskaya ,Pesha, and Nikolaeva, (2021).

❖ أرجعت بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام انخفاض ضعف التلاميذ إلى ضعف الأساليب والمداخل التدريسية المستخدمة في تناول المقررات البيئية، تلك الأساليب التي تعتمد على المعلم بصورة مباشرة من خلال تلقينه لبعض المعلومات ومناقشتها بصورة سطحية.

❖ ولتحديد مستوى تمكن التلاميذ من مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومستوى التفكير المستدام فقد قام الباحثان بدراسة استطلاعية على 33 تلميذاً بمدرسة سيجر الابتدائي بطنطا من خلال تطبيق اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر واختبار لمهارات التفكير المستدام، وقد أوضحت نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية أن نسبة 74% من التلاميذ قد حصلوا على نسبة أقل من 40% من الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وأن 26% من التلاميذ قد حصلوا على نسبة أقل من 60% من الدرجة الكلية للاختبار، كما أوضحت النتائج أن نسبة 68% من التلاميذ قد حصلوا على نسبة أقل من 30% من الدرجة الكلية لاختبار التفكير المستدام، وأن 32% من التلاميذ قد حصلوا على نسبة أقل من 50% من الدرجة الكلية للاختبار وهذا يوضح تدني المستوى لديهم في اكتسابهم لمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام

❖ كما قام الباحثان بإجراء مقابلات شخصية مع اثنين من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بالمدرسة لمعرفة هل يتم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المستدام ومفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى التلاميذ، وكانت إجاباتهم أنه لا يوجد وقت كاف لتطبيق أنشطة مصاحبة لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام.

❖ قيام الباحثان بمراجعة البحوث السابقة التي تناولت المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام، فلم يجد من بينها دراسة أو بحث قد تناولت استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على وجه التحديد، ومن هنا نبعت فكره البحث.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق حددت مشكلة البحث في ضعف الوعي بالمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر وانخفاض مستوى مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول الباحثان من خلال البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما تأثير استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟" ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ما مهارات التفكير المستدام اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ما أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ما أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- تحديد أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي فيما يقدمه لكل من:

- **التلاميذ:** حيث يساعدهم في تنمية الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام.
- **مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية:** حيث يقوم بإمدادهم بدليل لتدريس وحدتين من مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار.
- **مقومي مناهج الدراسات الاجتماعية:** يقدم هذا البحث نموذجاً لإستخدام استراتيجية حدائق الأفكار لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وكذلك اختباراً لتقويم مدى نمو مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وكذلك تقديم اختباراً لتقويم مدى نمو مهارات التفكير المستدام لديهم أيضاً .
- **الباحثين:** يفتح هذا البحث المجال لعمل دراسات تتناول تنمية مفاهيم أخرى متصلة بالاقتصاد الأخضر والوعي بمهارات التفكير المستدام بشكل معاصر.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

- حدود بشرية: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي قوامها (٦٠) تلميذًا مقسمين بالتساوي مجموعته تجريبية ومجموعة ضابطة .
- حدود مكانية: تم التجريب الميداني بمدرسة حلمي أنيس للتعليم الأساسي، بإدارة مركز بسيون التعليمية، بمحافظة الغربية .

- حدود زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

- حدود موضوعية: وتتمثل في

أ) كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، طبعة 2023/2022 وخاصة موضوعات الجزء الجغرافي والتي تتمثل في: (البيئة الطبيعية): كالموقع الجغرافي لمصر وأهميته، وأقسام سطح مصر والعوامل المؤثرة على مناخ مصر، والنباتات الطبيعية في مصر، ومفهوم التغير المناخي. (الموارد والتنمية): كالعلاقة بين الموارد الطبيعية والحاجات، وأنواع الموارد، الموارد والأدوات المستخدمة، مصادر الطاقة، الأنشطة الاقتصادية، الثروة الحيوانية والصناعة.

ب) بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر.

ج) بعض مهارات التفكير المستدام: والتي تتمثل في (التفكير في الأنظمة، التفكير الاستراتيجي، التفكير المستقبلي، التفكير القيمي)، والتي يلتزم بها البحث الحالي.

مواد وأدوات البحث: تمثلت مواد البحث الحالي فيما يلي:

- قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر.

- قائمة بمهارات التفكير المستدام.

- دليل المعلم لإستخدام استراتيجية حدائق الأفكار.

- كتاب التلميذ.

بينما تمثلت أدواته فيما يلي:

- اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

- اختبار مهارات التفكير المستدام.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي كل من:

- المنهج الوصفي التحليلي: لعرض الإطار النظري وقراءة الدراسات السابقة، وبناء أدوات ومواد البحث.

- المنهج شبه التجريبي: ذو المجموعتان (الضابطة والتجريبية) قبلي/ بعدي.

فروض البحث: استهدف البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر ككل ومستوياته الفرعية.

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار التفكير المستدام ككل وفي مهاراته الفرعية.

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث الأدبية والإجرائية كالتالي:

استراتيجية حقائق الأفكار:

عرفها عبد الفتاح (2021)، بأنها: مجموعة من الخطوات التي يمارسها الفرد لتوليد العديد من الأفكار الجيدة من خلال المناقشات الجماعية التي تتم أثناء حل المشكلة المطروحة، حيث يبدأ أولاً بإنتاج مجموعة من الأفكار العريضة، ثم التدرج بالأفكار العريضة إلى أفكار تفصيلية لتقييمها واختيار أفضلها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

وعرفت إجرائياً: بأنها استراتيجية تدريسية تناقش مشكلات جغرافية بمادة الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، بهدف إكسابهم مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام؛ ولإثارة قدراتهم على التصور والابتكار، وتشجيع أكبر عدد منهم على إيجاد أفكار جديدة؛ وفقاً لخطوات محددة. الاقتصاد الأخضر:

عرفته هيئة الأمم المتحدة (2014)، بأنه: اقتصاد الطاقة النظيفة والوظائف والاستثمارات والتكنولوجيا الخضراء التي لا تضر بالبيئة أثناء تحقيقها للتنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية مع تخفيف حدة الفقر، وتحسين رفاهية الإنسان؛ وذلك من خلال إعادة بناء المهارات والتعليم.

وعرف إجرائياً: بأنه كافة الممارسات والأنشطة التي يقوم بها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ويتعلمونها للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من (كوارث طبيعية وتهديدات بشرية) لإستدامتها للأجيال القادمة. المفاهيم:

عرفها (Affolderbach 2022) بأنها: تصور عقلي مجرد يشكل رمز أو مفردة، تستخدم للدلالة على موضوع ما أو ظاهرة معينة، نتيجة ربط الحقائق ببعضها وإيجاد علاقات بينها، حيث تسهم في زيادة قدرة التلاميذ على التمييز، والتصنيف، والتفسير، والتنظيم، وتنشيط المهارات العقلية في المواقف الجديدة التي تواجههم.

وتعرف مفاهيم الاقتصاد الأخضر إجرائياً بأنها: تصورات مادية محسوسة تعبر عن مدلول الاقتصاد الأخضر وتركز على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستدامة البيئية، ويعبر عنها باسم أو رمز أو لفظ معين يتم اكتسابها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصلون عليها في اختبار المفاهيم المرتبط بالاقتصاد الأخضر.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

مهارات التفكير المستدام:

عرفه كل من: (Repanovici, Rotaru, and Murzea, 2021) بأنه: مدى قدرة التلاميذ على ممارسة السلوكيات والاتجاهات والمهارات العقلية التي ينبغي أن تنظم تفكيرهم لإتخاذ القرارات الأخلاقية والتصرف على نحو مستدام، وتقييم تأثير التهديدات والفرص في أي إجراءات يتم اتخاذها.

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الإجراءات والسلوكيات التي يمارسها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بهدف تنظيم أفكارهم وإتخاذ القرارات التي تحافظ على استدامة الموارد ويتم ذلك في ضوء الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبار المُعد لذلك الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

(أ) مفاهيم الاقتصاد الأخضر

(1) تعريف الاقتصاد الأخضر:

يُعد الاقتصاد الأخضر من المفاهيم المهمة والضرورية، وقد تعددت تعريفاته إلا أنها تدور كلها حول الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة. فقد عرفه المطيري (2019)، وسليمان (2020) بأنه: ذلك الاقتصاد الذي يؤدي إلى رفاهية الإنسان والإنصاف الاجتماعي وتوظيف الاستثمارات البيئية كمحركات لتوليد الدخل واستحداث فرص العمل والاندماج الاجتماعي.

كما عرفه فؤاد (2020)، وخيري (2020)، ومجد (2022)، و Naqvi et al, (2022) بأنه: أحد الأنظمة أو النماذج الاقتصادية الصديقة للبيئة التي تسعى إلى تحسين رفاهية البشر في الأمد البعيد وتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من حيث الإنتاج والتوزيع والإستهلاك الرشيد، وذلك من خلال استخدام الأدوات والتكنولوجيا الاقتصادية الخضراء بما لا يحقق ضرراً أو تلوثاً للبيئة في الوقت الراهن، وعدم تعريض الأجيال المقبلة إلى مخاطر بيئية.

ومن ثم، فالاقتصاد الأخضر أسلوب حياة يركز على الممارسات والأنشطة الصديقة للبيئة التي ينتهجها الفرد ويتعلمها لتصب في صالح البيئة، بهدف المحافظة على الموارد ورفع معاناة الأجيال القادمة لما ينجم عنها من تهديدات وكوارث طبيعية وإنسانية مختلفة.

(2) أهداف الاقتصاد الأخضر:

أشار كل من: المطيري (2019)، و Khoshnava, et al, (2019)، والعنزي (2022) إلى أن الاقتصاد الأخضر يتضمن مجموعة أهداف متماسكة مع بعضها وهي:

- زيادة النمو الاقتصادي، وتخفيف حدة الفقر والبطالة.
- زيادة الإدماج الاجتماعي والإنصاف، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة.
- تحسين كفاءة استخدام الموارد، وضمان مرونة النظام الإيكولوجي.
- تعزيز العدالة الاجتماعية، وتقليل استهلاك الطاقة.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

- خفض الإنبعاثات، وتحسين الإنتاجية من خلال التحول إلى الزراعة العضوية.

وبناء عليه، فالإقتصاد الأخضر يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، والانتقال إلى إبداع منتجات يمكن إعادة تدويرها، وخفض المخلفات والتلوث، والصلاحية والحيوية والنمو.

(3) مبادئ الإقتصاد الأخضر:

بين كل من: المطيري (2019)، و Bilgaev, et al. (2020)، و Odiyo, et al, (2022) المبادئ التي يبنى عليها الإقتصاد الأخضر ومنها مبدأ:

- التفكير المستدام: والذي يدعم التنمية المستدامة من خلال البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي.
- العدل الدولي: الذي يحترم حقوق البشر وإنسانية التباين الثقافي، ويحفز تبادل الخبرات.
- حياة كريمة: حيث يشعر الفرد بالازدهار الحقيقي والرفاهية للعالم أجمع.
- صحة وسلامة كوكبنا: بحيث يكون الاستثمار في النظم الطبيعية، وإصلاح ما فسد منها.
- المشاركة والدمج: الذي يكون بين جميع أصحاب المصالح المحليين والعالميين، ودعم اتخاذ القرار.
- المحاسبة: بهدف ضبط وتنظيم الإنتاج والتسويق.
- التكيف للأحداث: لدعم الحماية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية الشاملة، ومراعاة المهارات العامة.
- الكم والكيف: ويهتم بالعدد والخبرة، والأسعار والجودة، بالابتكار وحقوق الملكية.
- أين حق مواليد المستقبل: في الموارد والرفاهية والوظائف والتعليم والصحة والمياه.

(4) أبعاد الإقتصاد الأخضر:

حدد كل من: فؤاد (2020)، و Bilgaev, et al, (2020)، والعنزي (2022)، أبعاد الإقتصاد الأخضر فيما يلي:

- الأبعاد الإقتصادية: وينبثق منها عدالة التوزيع والتفاوت في دخول الأفراد وتقدير نصيب الفرد من التلوث.
- الأبعاد الإجتماعية: وتهدف إلى معالجة مشكلة الفقر والبطالة وعدم التفرقة بين الأفراد وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مراحل التخطيط والتنفيذ للإقتصاد الأخضر.
- الأبعاد التكنولوجية: والتي من خلالها يتم المحافظة على الموارد البيئية وإعادة تدوير ما تم استخدامه.
- الأبعاد الثقافية: لزيادة وعي الناس بأهمية التحول من الإقتصاد الملوث إلى الإقتصاد النظيف.
- الأبعاد البيئية: للحفاظ على البيئة من المخاطر وتنمية موارها.

(5) الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالإقتصاد الأخضر:

تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد اهتمامًا بدراسة سلوكيات الإنسان داخل المجتمع المحلي والعالم، ويعتبر الإقتصاد من الأنشطة التي يمارسها الإنسان في كل مكان وفي كل عصر وفي كل وقت، ولما كان هذا الإقتصاد يسير في الماضي حسب متطلبات واحتياجات الفرد والأسرة لذا كان بطيئًا، أما في

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

عصر الآلة وزيادة عدد السكان والطلب على المنتجات الكمالية تغير هدف هذا الاقتصاد، وكان النظام البيئي هو الضحية مما جعل إعادة التوازن اليوم طريقاً وهدفاً لكل دولة ونظام تعليمي.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بمفاهيم الاقتصاد الأخضر كدراسة: لفتة (2019)، وخيري (2020)، والعنزي (2022)، و Huang, et al. (2022) والتي أوصت نتائجها بأن كل طالب عليه مسئولية حماية البيئة؛ لذلك فعليه دراسة المفاهيم التي يستعين بها لتحقيق هذا الهدف. ونشر ثقافة الاقتصاد الأخضر لتحقيق أهداف الاستثمار الأخضر وتنشيط الاقتصاد. وتعزيز الحس الاقتصادي المستدام للمساهمة في توفير الطاقة ونظافة البيئة.

ونظراً للأهمية التي تكتسبها المفاهيم الاقتصادية في ضوء الثورة المعرفية وما أحدثته من تقدم علمي، انسجاماً مع التحولات الرقمية والاقتصادية الشاملة، كان من الأهمية بمكان تأهيل التلاميذ ليكونوا أعضاء نشطاء في تنمية الاقتصاد، وكان من الضروري اهتمام الدراسات الاجتماعية بمفاهيم الاقتصاد الأخضر وغرسها في وجدان النشء خاصة وأنها تتناسب طبيعة المرحلة وقدرات التلاميذ. فهذا الاقتصاد يركز على عدم الإضرار بالبيئة أثناء تحقيقه للتنمية مع تخفيف حدة الفقر وتحسين رفاهية الإنسان وتأمين فرص عمل خضراء.

(ب) مهارات التفكير المستدام:

(1) مفهوم التفكير المستدام:

عرفه (2016) Deniz، بأنه: مدى قدرة الفرد على تقييم الأخطار التي تصيب أي مشروع، والنتائج الإيجابية التي تعكس تقدمه، وأوجه الاستفادة العامة منه لكل الكائنات التي تسكن كوكب الأرض. وعرفه تحالف ريادة الأعمال (2017) ECO_SystemApp بأنه: يتضمن السلوكيات والإجراءات والاتجاهات والقيم العقلية التي تؤهل وتوجه تفكير الفرد نحو الجانب الأخلاقي عند استثمار أي فكرة داخل البيئة المفتوحة حتي لا يضر الآخرين في الحال أو في المستقبل.

وأوضحت رابطة المكتبات المستدامة (2017) (NYLA) New York Library Association ، والباز (2019) بأنه: توظيف وتكييف ما لدى الأفراد المستثمرين من قيم وموارد مع متطلبات المجتمع، وتحمل مسئولية الأضرار الناتجة عن التنمية والرفاهية والازدهار داخل البيئة. وعرفه أحمد (2020)، بأنه: ذلك التفكير الذي ينتج عنه مجموعة من التصرفات والسلوكيات التي تجعل الفرد يتخذ القرارات التي تساعد في الحفاظ على الكرة الأرضية بما تحتويه من كائنات حية وأشياء غير حية والتغلب على التحديات بمختلف أنواعها. وعرفه (2021) Guo، ومجد (2022)، بأنه: مجموعة من السلوكيات والعمليات العقلية التي يمارسها الأفراد، بهدف حل المشكلات الواقعية المرتبطة بالاستدامة من منظور شمولي واستراتيجي ومستقبلي وقيمي.

(2) قواعد التفكير المستدام:

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

الدافع وراء الإهتمام بالتفكير المستدام هو الوعي بالنقص الذي تتعرض له الموارد الطبيعية، والتطور الدائم الذي حول كل شيء جديد إلى قديم؛ لذا، يقوم التفكير المستدام على تلبية متطلبات الحاضر دون إعاقة الأجيال القادمة من تلبية متطلباتهم التنموية، ومن هذه القواعد كما حددها كل من : **Roberts, et al, (2021)** ، و **Lahouel, et al, (2022)** هي:

أ- **الاستدامة الإجتماعية**: حيث تراعى الاستثمارات القضايا الاجتماعية المتعلقة بظروف الناس وحالهم في المناطق التي تستفيد منها، وتأخذ الاستثمارات المستدامة في الحسبان تحسين الصحة والتعليم، والاهتمام بأماكن العمل، والالتزام بحقوق الإنسان، والمشاركة الفعالة للمجتمع المستهدف بالمشروع.

ب- **الاستدامة البيئية**: حيث تركز الشركات على الحد من انبعاثات الكربون الضارة، وتقليل نفايات التعبئة والتغليف، واستخدام المياه وتأثيرها العام في البيئة. والتفكير المستدام هو استثمار يراعي سلامة البيئة والمحافظة عليها، حيث تأخذ هذه النوعية من الاستثمار في الحسبان تأثيرات النشاط الاقتصادي الناتج عن الاستثمار في البيئة، ومدى تأثير هذه البيئة بنوعية النشاط.

ج- **الاستدامة الاقتصادية**: بعد أن عاش الإنسان لفترة طويلة بسلام مع البيئة، فوجئ مع التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا والثورة الصناعية أن البيئة تعاني من التدهور في شتى المجالات، وأن استنزاف الموارد أثر سلبيًا على الاقتصاد في حد ذاته، وهنا فكرت المؤسسات الاقتصادية في التحول نحو الاستدامة لكي تكون مربحة، غير أن الربح ليس هو المقصود؛ ولكن الاتجاه نحو إيقاف تبيد الموارد الطبيعية من خلال الحوكمة السليمة، وإدارة المخاطر.

(3) أهمية التفكير المستدام:

أوضح **Russell, and Shiang, (2013)** أن تعويد التلاميذ على التفكير المستدام منذ الطفولة يحقق الكثير من الأهداف التالية تتمثل في كونه :

- يساعدهم على التأقلم مع عالم متغير.
- يعلمهم طرق التفكير العلمي بشكل صحيح.
- يجنبهم الوقوع في مشكلات خلال فترة التعلم أو التعايش مع الأحداث الحياتية.
- يضيف عليهم شعور بالمسئولية الفردية والجماعية.
- يعطى المادة أهمية إلى جانب أهميتها الدراسية.

ومن ثم، فأهمية التفكير المستدام متعددة كالفهم العميق، وقدرة التلميذ على إتخاذ القرار، والتخطيط للمستقبل، وتعلم حل مشكلات البيئة، وترتيب المعلومات المتوفرة للوصول إلى حل، والحكم على الأشياء.

(4) أبعاد التفكير المستدام:

يتضمن التفكير المستدام عددًا من الأبعاد الرئيسية والتي تنقسم بدورها إلى مجموعة من المهارات، كما أشار لذلك كل من: (ECO_SystemApp (2017)، والباز (2019)، وأحمد (2020)، وإبراهيم (2021)، ومحمد (2022)، حيث يمر التلميذ فيها بمرحلة تقييم نتائج أفكاره، وملاحظة مدى ما تحقق من أهداف كان مخطط لها، وتحمل مسؤولية تصرفاته، ومنها:

البعد الأول: التفكير في الأنظمة: ويطلق عليه التفكير الشمولي حيث يسمح برؤية الصورة الكاملة والوصول إلى نتائج متميزة، فهو مفتاح للإبداع، وإعادة صياغة المشاكل، والتعاون عبر الدوائر والأنظمة، ويتطلب التمكن من المهارات التالية:

- مهارة تحديد مكونات المنظومات البيئية واستنتاج علاقات جديدة بين النظم.
 - مهارة إدراك العلاقات بين مكونات المنظومة الواحدة والمنظومات الفرعية المكونة لها.
 - مهارة تصميم منظومات من خلال تحديد العلاقات بين المفاهيم والمنظومات الفرعية.
 - مهارة إصدار حكم على صحة العلاقات في المنظومة ووضع تصور لتطويرها وتطبيقها.
- البعد الثاني: التفكير المستقبلي:** ويعرف بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا المختلفة، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية، والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل، مع مراعاة المهارات التي تساعد على التفكير المستدام كمهارة التخطيط للمستقبل، والتفكير الإيجابي بالمستقبل، والتنبؤ بالمستقبل، والتخيل المستقبلي، ومهارة تطوير السيناريو المستقبلي، وتقييم المنظور المستقبلي.

البعد الثالث: التفكير الاستراتيجي: وهو عملية تفكير مقصودة وعقلانية تركز على تحليل العوامل والمتغيرات الحرجة التي ستؤثر على النجاح طويل المدى للأعمال أو للفريق أو للفرد، وله ثلاث مهارات تؤخذ في الحسبان وهي (التفكير المنظومي، والتفكير التأطيري، والتفكير الإنعكاسي). ومن خصائصه أنه تفكير:

- افتراقي أو تباعدي؛ لكونه يعتمد على الإبداع والابتكار في البحث عن أفكار جديدة، ويحتاج لقدرات فوق العادية للتخيل والتصور وإدراك معاني الأشياء والمفاهيم وعلاقاتها.
- تركيبي وبنائي؛ يعتمد على الإدراك والاستبصار والحدس ورسم ملامح المستقبل قبل وقوعه.
- كلي منظم: باعتداده الرؤية الشمولية للعالم المحيط.
- تفاؤلي وإنساني؛ كونه يؤمن بقدرات الإنسان وطاقاته الفعلية على اختراق عالم المجهول.
- تنافسي؛ فالغلبة لأصحاب العقول وذوي البصيرة ممن يسبقون الآخرين في اكتشاف المعرفة.
- تطوري؛ لكونه يبدأ من المستقبل ويستمد منه صورة الحاضر وينطلق من الرؤية الخارجية ليتعامل من خلالها مع البيئة الداخلية، فهو تفكير استباقي ومتعدد الرؤى والزوايا.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

البعد الرابع: التفكير القيمي: يسمى بالتفكير المركز على القيم والموجه والأخلاقي، ويعرف بأنه: العمليات المتضمنة في كيفية تفكير الأفراد في الصواب والخطأ وكيف يكتسبون ويطبّقون القواعد والمبادئ التوجيهية الأخلاقية، ويتضمن مجموعة من القدرات والممارسات التالية:

- احترام الذات واحترام الآخر، والالتزام بأداب الحديث والتعبير والاستماع والإتصال بشكل عام.
- تحديد القيم والمبادئ والأهداف، وسبل التعاون، المساعدة، الدعم، التضامن.
- دعم النزاهة، العدالة، الصدق، المسؤولية والسلامة الإجتماعية والبيئية.
- مراعاة القيم المرتبطة بقضايا البيئة والوطن، والأسرة. والعمل واقتصاديات الاستهلاك والترشيد.

(5) أهداف الدراسات الاجتماعية والتفكير المستدام:

أوضح محمد (2022) أن أهداف مادة الدراسات الاجتماعية تتلخص في الآتي:

- اعتبار الخبرات الإنسانية وممارساتها جزءاً لا يتجزأ من الخبرة الإنسانية.
- التعرف على المشاركة والمسؤولية المدنية الفاعلة.
- فهم ناقد للتاريخ والجغرافيا والاقتصاد والسياسة وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى القيم والتقاليد.
- فهم عادات وتقاليد الشعوب الأخرى وما بينها من تشابه أو اختلاف.
- التدريب على دراسة الاتجاهات الناقدة والنظرة التحليلية للواقع المعيشي.
- إعداد مواطنين مسؤولين ذوي وعي بقضاياهم المعاصرة، وذوي رؤية تتجاوز حدود بلدهم لتصل للعالم.

ومن ثم، فإن مناهج الدراسات الاجتماعية تحتاج إلى تعزيز التفكير المستدام في التعليم، من خلال تعلم مفاهيم الاستدامة؛ لإعادة تشكيل تفكير المجتمع، وتوفير المهارات اللازمة لحلّ إشكالات المعقدة، والحفاظ على الحياة الصحية السليمة، والنظر في كافة الاستفسارات المرتبطة بالقيم الاجتماعية، والإنصاف ورؤى المستقبل، وتقييم الوضع الراهن، واستكشاف وتحديد مسارات نحو غد مستدام.

(6) الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستدام:

نظراً لأهمية التفكير المستدام في العصر الرقمي والتنبؤ بالمستقبل، لإحداث تغيير مرغوب في سلوكيات الأفراد بما يناسب هذا النوع من التفكير فقد اهتمت به العديد من الدراسات كدراسة: **Starker, Heilmann, (2020)**، ودراسة **Mayer, Stasewitsch, and Kauffeld, (2020)**، وأحمد (2020)، و**and Wilhelm, (2020)**، والتي أوصت بـ:

- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على ممارسة مهارات التفكير المستدام في جميع أنشطة الحياة.
- ضرورة الاهتمام بتضمين مهارات التفكير المستدام في مقررات الدراسات الاجتماعية.
- الاهتمام بقضايا التفكير المستدام بشكل عام.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

ومن ثم، فالتفكير المستدام هو تعليم مدى الحياة بما يوسع آفاق المعرفة ويتجاوز الكتب المقررة، ويمتد ليشمل الإعتماد على مصادر مباشرة من الواقع المعاش. وأن زيادة الاهتمام بالتفكير المستدام لدى التلاميذ يزيد من دافعيتهم، وينتج متعلمين دائمي التعلم، يمتلكون أدوات التعلم الذاتي لاكتساب المعرفة والبحث عنها.

(ج) استراتيجية حدائق الأفكار:

1) تعريف استراتيجية حدائق الأفكار:

عرفها كل من : الباوي وعلى (2017)، والرباط (2019): بأنها أسلوب تدريسي مبني على المناقشات الجماعية لإنتاج أخصب وأنجح الأفكار العريضة التي يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة. كما عرفها (Kadom, and Salih, 2019)، والحنان (2020)، وعبد الأمير وصالح ويونس (2021): بأنها استراتيجية تمر بمجموعة من الخطوات في محاولة لتغيير صفات موروثة واستنباط أفكار أكثر قوة وصلابة، من خلال تبادل وجهات النظر أثناء الحلقات النقاشية بين التلاميذ لحل إشكالية القضية.

ومن ثم، تشبه الأفكار المتألقة التي تضاف للبناء المعرفي لدى التلميذ الحديقة الجميلة ذات الألوان المتنوعة والتي تجذب الزائرين فيقفون عندها متأملين مدى التناسق والتعبير والإبداع؛ لذا يجب أن نهتم بتغذية الأفكار المثمرة أن تنمو وتزدهر، ونمنع الأفكار الرديئة والمثبطة أن تسود أو تسيطر على تفكيرنا.

2) خصائص استراتيجية حدائق الأفكار:

تتميز استراتيجية حدائق الأفكار بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فعالة وهادفة وقد أشار لذلك كل من: الحنان (2020)، والصيداوي (2021)، والحداد والسامرائي (2021)، ومنها أنها :

- استراتيجية تتحرك بطريقة متوازنة ومتزامنة.
- تُعد طريقة جديدة تناسب دراسة الأفكار ومعالجتها.
- أسلوب نقدي يساهم في التعامل مع الفكرة المطروحة حتي تتحقق الأهداف المنشودة.
- تحتاج إلى عقلية متفتحة وواعية بعيدة عن التعصب والتجمد الفكري.
- تستقطب الأفكار الإبداعية من التلاميذ أثناء التعامل مع الأفكار المطروحة.
- تحتاج عامل نظافة لإزالة العيوب ونقل المعوقات خارج عقول التلاميذ، وتخصيب وتسميد الأفكار.
- الأفكار السلبية تبدل بأفكار إيجابية وتولد أفكار بديلة متطورة.

ومن ثم، فإن عملية بناء حديقة الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد دون الفصل بين مقوماتها وقدراتها ومراحلها، وأن الأفكار تحيا وتنمو في العقول التي تتوافر فيها البيئة الخصبة؛ لذلك فعوامل الخصوبة في حديقة الأفكار تتمثل في حال فشل الفكرة الجديدة المعروضة وتعالج أو توجد أفكار جديدة بديلة لها، وبذلك نتمكن من إتاحة الفرصة للإبداع والتطوير، والاستقلال في التفكير، وخلق جيل واع.

(3) فوائد استراتيجية حدائق الأفكار:

- ذكر كل من: الجندي وجورج (2016)، والرباط (2019)، ونزال (2019)، أن لهذه الاستراتيجية فوائد منها:
- تساهم في توليد أفكار جديدة لم تكن موجودة من قبل، وتشجع التلاميذ على المنافسة المنتجة، وتوجه أنظارهم ليكونوا من أهم محاور العملية التعليمية.
 - تتجه عن طريق طرح الأسئلة المباشرة نحو تحدى التفكير وإثارة التلاميذ بالكيفية التي تتم بها عملية التعلم، وتعليم الأسس الصحيحة لإكتساب المعرفة المتنوعة.
 - تتمسك بفكرة توليد الأفكار الجديدة للوصول لحل المشكلات بطريقة إبداعية.
 - تهتم بوضع ذهن التلاميذ في حالة إثارة وتفكير مستمر ليعمل في أكثر من اتجاه.
 - تتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار وإن كانت غامضة وتكون غير محددة أو مقيدة ثم التدرج بالأفكار إلى التفاصيل. وأنها تقود إلى منطلق جديد في التفكير.
 - تعتبر من الأساليب العملية لتطوير الأفكار بطريقة تسمح بظهور أفكار إبداعية والنقاطها.
 - تتطلب إجراءات عديدة تساعد في تهيئة العقول على إنضاج ثمار الأفكار.

(4) مقومات بناء حدائق الأفكار:

- يجب توافر مجموعة من القدرات لدى التلاميذ حتى يتمكنوا من زراعة حديقة الأفكار ونقل منتجاتهم العلمية لغيرهم بأسلوب يتميز بروح العقل المنتج المتفتح والفهم العميق النابع من التنوع في بستان الفكر.
- حيث أوضح عبد الرضا وياسين (2015) أن حديقة الأفكار مكان جيد لجني ما زرع من أخصب الأفكار والمشاريع، وذلك من خلال تنظيم وتطوير عملية تكوين الأفكار الجميلة ثم جمعها وأسرها ومنعها من التسرب، كما أنها في حاجة إلى الكثير والكثير من عوامل الإخصاب لإنضاج واستخراج الأفكار البكر ورعايتها حتى تكبر وتزهو لينتفع بها الآخرون. ولكي تستطيع تأسيس حديقة الأفكار وجلب البذور إليها لاستنباتها، ولا بد أن تتوفر لها القدرات والمقومات الآتية:
- أن تكون عقول التلاميذ متفتحة قادرة على قبول التطور والتحديث في المعرفة التي بين أيديهم.
 - وضع خطة مميزة لها إجراءات واضحة تستوعب كل جديد على الساحة العلمية.
 - قبول النقد، والمرونة في التغيير، والتخلي عن كل فكرة تعطل التقدم دون تأجيل.
 - عدم الافتراء وأخذ الحيطة والحذر عند تنفيذ أي فكرة.
- ومن ثم، فإن العقل المتفتح لاستقبال الأفكار الوليدة، مع القدرة على الإبداع والابتكار، وتقبل النقد وعدم الهدم أو الذم في فكرة ما لاستبدالها بما هو أصح منها دون التثبيت، كل ذلك من القدرات يجب أن يمتلكها التلاميذ لبناء حديقة الأفكار المنتجة وتصدير أفضل منتجاتهم لزملائهم في كل مكان.

(5) عوامل نجاح استراتيجية حدائق الأفكار:

تحتاج استراتيجية حدائق الأفكار لمجموعة من الإجراءات التي تهيئ التلاميذ لمناقشة أفكارهم ورعايتها ونضجها والسرور بها عند عرضها على مجموعة أخرى منافسة لهم في نفس المجال، ومن هذه الإجراءات كما بينها كل من : الرباط (2019)، ونزال (2019) فيما يلي:

- الأفكار العامة (العريضة): وتتطلب اتساع أفق التلاميذ للاستيعاب الكلي للفكرة العامة دون تجزئتها أو وضع شروط لاستقبالها، ثم تسجل تلك الفكرة على السبورة لتكون أمام بصر التلاميذ لتظل بمثابة مؤشر يوجههم نحو المسار الصحيح أثناء التفكير باستمرار، وتعد هذه المرحلة بمثابة الهواء للنبات.

- الأفكار الثانوية (التفصيلية): تحتاج لإنقال التلاميذ إلى معرفة التفاصيل بشكل متدرج، وكلما كانت الفكرة مفصلة كان فهمها لدى التلاميذ أفضل، ثم يقوم المعلم بتسجيل كل فكرة تم طرحها والبديل عنها، وفي النهاية سيكون هناك نوعين من الأفكار، أفكار عامة عريضة، وأفكار ثانوية مفصلة توضح مدلول النوع الأول، وهذه المرحلة تعد بمثابة الشمس للنبات.

- تقييم المشبطات (العقبات): يتحول المعلم نحو تعزيز أفكار التلاميذ التي طرحوها وتشجيعهم باستمرار لتوليد أكبر قدر من الأفكار التي لها معنى إيجابي وآخر سلبي، ثم يطلب من التلاميذ إيجاد بديل غير مألوف لكل مترادف إيجابي أو سلبي، وهذه المرحلة بمثابة التربة التي تهيئ التلاميذ لإنبات الأفكار.

- التباين والاختلاف في الأفكار (التنوع): بعد توليد الأفكار التي تدفع بالتلاميذ نحو الوصول للأفكار الجديدة، يطلب المعلم منهم البحث عن سبب عدم قبول الأفكار السلبية، والتفكير في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع، فالفكرة البسيطة من وجهة نظر التلاميذ ربما تكون رائدة لفكرة إبداعية أو تكون حلاً فريداً لمشكلة ما، وهذه المرحلة بمثابة الماء الذي يروي النبات للانتقال لمرحلة النفع والاستثمار.

(6) أهمية استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية:

أوضح كل من : (2014) Radha and Yassen، عبد الرضا وياسين (2015)، ونزال (2019) أهمية استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية ترجع إلى كونها :

- تشجع التلاميذ على ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة، مما يجعلهم متشوقين لدراسة القضايا الأخرى بالمنهج، فضلاً عن أنها تراعي القدرات العقلية للتلاميذ وتمنحهم فرصة تبادل الخبرات بينهم، وإعطائهم الثقة في المشاركة والتعلم عند تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة.

- تزيد من رغبة التلاميذ في التعلم، وتساعدهم على التعمق في طرح الأفكار بصورة تفصيلية مما يؤدي إلى إلمامهم التام بموضوع الدرس.

- تساعد كثرة الأفكار والتنوع في طرح الأفكار على إيجاد جو ممتع لدى التلاميذ، وهذا يساعدهم على فهم المادة والتقدم فيها بشكل مريح للفكر والذاكرة.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

- تعمل على تحديد العقبات التي تحول دون تقدم التلاميذ أثناء تعلم الدرس، وتزيد من رغبتهم في إظهار القدرات التعليمية والتحدي والمنافسة الشريفة.

وقد توصلت نتائج الدراسات والبحوث إلى أهمية استراتيجية حدائق الأفكار في العملية التعليمية كدراسة كل من : السلطاني (2016)، الباوي وعلى (2017)، وعمر (2017)، أبو العلا (2019)، و Kadom, and (2019) ، و عبد الأمير وصالح ويونس (2021)، والصيداوي (2021)، و Omran, (2022) حيث أوصت نتائجها إلى ضرورة استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في التدريس كونها تسير بطريقة متزامنة ومتوازنة في دراسة الأفكار ومعالجتها، وتوفير الترابط والانسجام المطلوب بين التلاميذ.

ومن ثم، فالاستراتيجية عبارة عن مجموعة من الخطوات التي تقوم على توليد الأفكار الجديدة من خلال المناقشات التعاونية بين التلاميذ للمشكلات المطروحة، لوضع ذهن التلاميذ في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه، وإثارة اهتمامهم واستعدادهم وتعزيز قدراتهم على الابتكار والإقلال من الكسل الفكري، وتشجيعهم على إيجاد أفكار إبداعية تنتقل بهم من العام إلى الخاص.

إعداد مواد وأدوات البحث:

مواد البحث وتتمثل في :

أولاً: إعداد قائمة بمفاهيم الاقتصاد الأخضر:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على (ما مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟) تم إعداد قائمة بهذه المفاهيم وذلك وفق الخطوات الآتية:

(أ) تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد مفاهيم الاقتصاد الأخضر اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وهذا من منطلق إعداد وتأهيل هؤلاء التلاميذ، والمساعدة في تحقيق أهداف الدراسات الاجتماعية.

(ب) تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

اشتمت قائمة المفاهيم في صورتها الأولية من المصادر الآتية:

- الاطلاع علي الكتب والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمفاهيم الاقتصاد الأخضر كدراسة: العنزي (2022)، (Huang, et al, (2022).

- مراجعة نواتج تعلم المواد الأساسية لمرحلة التعليم الأساسي بصفة عامة والصف الخامس الابتدائي بصفة خاصة، والاطلاع علي كتاب اكتشف (متعدد التخصصات).

- مراجعة الخصائص النمائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ واستقراء الخطوط العريضة حول طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وبخاصة الجغرافيا، ومن ثم، تم بناء قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر في صورتها الأولية.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

(ج) بناء القائمة في صورتها المبدئية:

في ضوء ما أسفرت عنه المصادر المعرفية السابقة قام الباحثان باستخلاص مجموعة من مفاهيم الاقتصاد الأخضر الواجب اكتسابها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم وضعها في صورتها الأولية، وقد تضمنت هذه القائمة (36) مفهوماً، موزعة على وحدتين كالتالي:

جدول (1)

توزيع الوحدات والدروس

م	عنوان الوحدة	دروس الوحدة	عدد المفاهيم	عدد الصفحات
1	الوحدة الأولى: الموارد والأنشطة الاقتصادية	درس تمهيدي: الموارد وتخضير الاقتصاد	3	4
		الدرس الأول: الصناعة وجودة الأفكار	7	6
		الدرس الثاني: تحسين البيئة في ضوء الابتكارات الخضراء	10	5
2	الوحدة الثانية: التنمية الخضراء	الدرس الأول: السلوك البيئي المسئول	8	6
		الدرس الثاني: اتخاذ القرار البيئي السليم	8	5
مجموع	2	5	36	26

(د) ضبط قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر:

بعد الانتهاء من إعداد القائمة في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (1)، بهدف معرفة آرائهم حول مدى:

- دقة مفاهيم الاقتصاد الأخضر التي اشتملت عليها القائمة، ومناسبتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- صحة وسلامة مفاهيم الاقتصاد الأخضر التي تم تعريفها بالقائمة. ومقترحات وتوصيات حول إضافة، أو تعديل، أو حذف، ما يروونه من مفاهيم أخرى. وقد جاءت آراء وتوجيهات السادة المحكمين كالتالي:
- مناسبة تلك المفاهيم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- صحة وسلامة المفاهيم التي تم التوصل إليها، وأنها على درجة كبيرة من الدقة.
- اقترح بعض المحكمين استبدال معاني بعض المفاهيم كالاتي:

جدول (2)

تعديلات السادة المحكمين للدلالة اللفظية لمفاهيم الاقتصاد الأخضر

م	المفهوم	الدلالة اللفظية	تعديل السادة المحكمين
1	ظاهرة الدفينة	عبارة عن احتفاظ الأرض بالحرارة الناتجة عن أشعة الشمس المتخللة عبر طبقات الغلاف الجوي، بواسطة غازات الدفينة الموجودة داخل الغلاف الجوي، والتي تعمل على امتصاص غالبية حرارة الشمس والاحتفاظ بها وبالتالي ارتفاع درجة حرارة الكوكب، وهو ما يسمى أيضاً بظاهرة الاحترار العالمي.	احتفاظ الأرض بالحرارة المكتسبة من الشمس وذلك بواسطة غازات موجودة داخل الغلاف الجوي، حيث تعمل على امتصاص غالبية حرارة الشمس والاحتفاظ بها ومن ثم، ارتفاع درجة حرارة الكوكب، وهو ما يعرف بظاهرة الاحترار العالمي.
2	وظائف خضراء	هي أي وظيفة أو عمل خاص ساهم في الوصول إلى عالم أكثر استدامة، وتوجد في أغلب القطاعات الاقتصادية كالزراعة والصناعة والخدمات والإدارة، التي تساهم في حفظ واستعادة وتعزيز جودة البيئة.	هي أي عمل يساهم في وجود عالم أكثر استدامة، والتأقلم مع الأنشطة الاقتصادية التي تساهم في حفظ واستعادة وتعزيز جودة البيئة الطبيعية.

وللتأكد من ضبط القائمة تم الاعتماد على صدق المحكمين حيث تم إرسال القائمة عبر البريد الإلكتروني، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، ومن أهم آراء السادة المحكمين تقليل عدد المفاهيم لتناسب مع

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

وقت الحصة، والاهتمام بالمفاهيم المرتبطة بالبيئة أكثر لأن تلميذ هذه المرحلة يحتاج ذلك. وحذف المفاهيم الأكثر تعقيداً علي التلاميذ وتبديلها بمفاهيم أكثر مناسبة. وإعادة صياغة بعض المفاهيم لتبسيطها.

(هـ) إعداد قائمة المفاهيم في صورتها النهائية:

في ضوء ما أسفرت عنه الخطوة السابقة تم إجراء التعديلات المقترحة، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق ملحق (٢) .

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التفكير المستدام

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على (ما مهارات التفكير المستدام اللازم لتميتها لدى

تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) تم إعداد قائمة لمهارات التفكير المستدام وفقاً للخطوات التالية :

- الإطلاع على البحوث والدراسات في مجال مهارات التفكير المستدام كدراسة كل من: Mora, et al. (2020) ، و (Guo, 2021) ، و محمد (2022).

- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (١) ، وقد أقر المحكمون بأهمية هذه المهارات مع إجراء بعض التعديلات بناء على آرائهم ومقترحاتهم.

- وضع الصورة النهائية للقائمة في ضوء آراء السادة المحكمين، وبعد عمل التعديلات أصبحت القائمة في صورتها النهائية ملحق (٤) كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (3)

أبعاد قائمة مهارات التفكير المستدام الرئيسية والفرعية

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	الوزن النسبي
1	مهارة التفكير في الأنظمة.	- مهارة التحليل المنطومي. - مهارة ترابط العلاقات. - مهارة اتخاذ القرار. - مهارة التقويم المنطومي.	40%
2	التفكير الاستراتيجي.	- مهارة الرؤية الكلية. - مهارة العمق.	15%
3	التفكير المستقبلي.	- مهارة التخطيط المستقبلي. - مهارة التنبؤ المستقبلي. - مهارة حل المشكلات المستقبلية.	30%
4	التفكير القيم.	- مهارة التحكم في الاندفاع. - مهارة الإصغاء والتعاطف.	15%
	المجموع	11	100%

ثالثاً: إعادة بناء الوحدات: (الملاح الطبيعية لبلدي مصر، والموارد الطبيعية لبلدي مصر) في ضوء استراتيجية حدائق الأفكار: حيث قام الباحثان بالإجراءات التالية:

أ) اختيار الوحدتين: تم اختيار وحدتي (الملاح الطبيعية لبلدي مصر، والموارد الطبيعية لبلدي مصر)، والتي يتم تدريسهما في الفصل الدراسي الأول للصف الخامس الابتدائي، وذلك لعدة أسباب منها:

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

- تتناول دروس الوجدتين موضوعات ترتبط بالبيئة الطبيعية والمهارات الحياتية للتلاميذ.
- تقدم دروس الوجدتين تفسيرات للعديد من الظواهر البيئية الناتجة عن سوء استخدام الإنسان للبيئة.
- محتوى الوجدتين يعد جديدًا على التلاميذ، مما يثير ضرورة متابعة واختبار انعكاساته وآثاره على التلاميذ بما يتناسب مع متغيرات العصر الذي نعيش فيه اليوم.
- ب) تحليل المحتوى:** والذي هدف إلى (تحديد المفاهيم التي تنتمي للاقتصاد الأخضر، والتأكد من تضمين مهارات التفكير المستدام).
- ج) فئة التحليل:** استخدم وحدة تحليل الفقرات، حيث تم تقسيم دروس الوجدتين إلى فقرات ثم استخراج المفاهيم الواردة في كل فقرة، ثم استخراج نسبة تكرار كل مفهوم في الوجدتين. ومرت عملية التحليل بالخطوات الإجرائية التالية:
- د) ضبط التحليل:** وذلك من خلال ما يلي:
- 1- ثبات التحليل:** أي مدى ما توصلت إليه نتائج التحليل عند تكرارها أكثر من مرة، حيث استخدم الباحثان عنصر الزمن كأحد طرق حساب الثبات. فقد قام الباحثان بتحليل الوجدتين للمرة الأولى في شهر سبتمبر 2022م، ثم أعاد الباحثان التحليل مرة أخرى على نفس الوجدتين بعدها في شهر أكتوبر 2022م، وجاءت نتائج التحليلين لتؤكد وجود اتفاق بين التحليلين حيث تم استخدام معادلة كوبر (cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التالية:

عدد نقاط الاتفاق

$$\text{معدل الثبات} = \frac{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}}$$

وتشير نسبة التحليل على أن معامل الثبات والذي يبلغ (97,4%) هو معدل ثبات عالٍ جدًا للتحليل عبر الزمن.

2- صدق التحليل ونتائجه: استخدم صدق المحكمين للتحقق من صدق التحليل، حيث تم عرض التحليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتم الحكم بصلاحيته التحليل في ضوء معايير التحليل ونتائجه. وأسفرت عملية التحليل على تحديد قائمة مفاهيم الاقتصاد الأخضر بالوجدتين المقررتين بكتاب الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

رابعًا: إعداد كتاب التلميذ:

مر كتاب التلميذ بالخطوات الآتية:

- 1- تحديد أهداف الوجدتين:** فقد تم تحديد الأهداف العامة والإجرائية للوجدتين وموضوعاتها في مستوياتها المعرفية والمهارية والوجدانية بما يتناسب مع إجراءات استراتيجية حدائق الأفكار.
- 2- المحتوى العلمي للوجدتين:** في ضوء أهداف الوجدتين تم إعادة بناء المحتوى العلمي للوجدتين المختارة في ضوء إجراءات استراتيجية حدائق الأفكار مع مراعاة عدة أمور منها:

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

- عدم المساس بالبنية المفاهيمية العلمية الخاصة بالوحدتين.
 - تنظيم الخبرات التي يتضمنها محتوى الوحدتين بحيث تعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة أهمية استراتيجية حدائق الأفكار.
 - الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام.
 - الاهتمام بالمواقف التي تواجه التلاميذ لتوجيههم نحو المحافظة على البيئة وحمايتها بما يساعد في تنمية المسؤولية البيئية.
- 3- تقويم الوحدتين:** في ضوء أهداف الوحدتين تم إعداد الأسئلة الخاصة بالتقويم بحيث تركز على تقويم جوانب التعلم المختلفة.

وبذلك أصبح دليل الطالب في صورته النهائية ملحق (٧)
خامسًا: إعداد دليل المعلم:
وقد مر بالخطوات الآتية:

- (أ) **تحديد الهدف من الدليل:** وقد استهدف إعداد دليل المعلم مساعدته في تدريس الوحدتين (الملاحم الطبيعية لبلدي مصر، والموارد الطبيعية لبلدي مصر)، باستخدام استراتيجية حدائق الأفكار؛ وذلك لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ عينة البحث.
- (ب) **تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدتين:** تم إعداد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدتين من خلال مراجعة المدى الزمني للوحدتين، وحساب عدد الحصص المخصصة لدروس الوحدتين وهي (9) حصة، ويوضح جدول (4) التالي الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدتين:

جدول (4)

الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدتين:

عدد الحصص	موضوعات الوحدتين	عنوان الوحدتين	
1	درس تمهيدي: الموارد وتخضير الاقتصاد	الموارد والأنشطة الاقتصادية	الوحدة الأولى:
2	الدرس الأول: الصناعة وجودة الأفكار		
2	الدرس الثاني: تحسين البيئة في ضوء الابتكارات الخضراء	التمتية الخضراء	الوحدة الثانية:
2	الدرس الأول: السلوك البيئي المسنول		
2	الدرس الثاني: اتخاذ القرار البيئي السليم		
9	المجموع		

(ج) **عناصر دليل المعلم:** تم إعداد دليل المعلم بحيث يشمل على ما يلي:

- 1- **مقدمة الدليل:** وتوضح الفكرة العامة للدليل، وأهميته، وكيفية استخدامه، الإشارة إلى مكونات الوحدتين والدروس، ونبذة عامة عن الاستراتيجية المستخدمة، والاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام، ثم أساليب التقويم المتبعة فيه.
- 2- **مقدمة الوحدتين:** والتي توضح أهمية دراسة الوحدتين، وتوضح الأهداف، والوسائل المستخدمة.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

3- خطة التدريس لكل حصة: قد يتم تدريس بعض الدروس خلال حصة واحدة وقد يستغرق الدرس الواحد أكثر من حصة، وتشتمل كل خطة درس على الآتي:

- نواتج التعلم: وهي التغييرات المتوقعة حدوثها في سلوك المتعلم عقب انتهاء المعلم من تدريس الدرس.
 - مصادر التعلم: وهي مجموعة من المصادر والأدوات والوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف الدرس.
 - التمهيد للدرس: وهو وصف لمجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم بغرض إعداد التلاميذ وزيادة إقبالهم على تعلم موضوع الدرس.
 - تنفيذ الدرس: وهو أسلوب مقترح يحدد للمعلم أهم الخطوات الواجب عليه اتباعها أثناء التدريس لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.
 - غلق الدرس: ويتم فيه وصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم بغرض إنهاء الحصة.
 - التقويم: ويتم فيه وصف الإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل التأكد من تحقق الأهداف المنشودة.
- د) ضبط دلائل المعلم:

قد قاما الباحثان بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين بهدف إبداء الرأي في مدى دقة مؤشرات دروس الوحدة، وارتباط المؤشرات بموضوعات الوحدات، والصحة العلمية للمعلومات الواردة بالدليل، ومدى صحة إجراءات التدريس من أجل تحقيق الأهداف لكل درس، ومناسبة الصياغة اللغوية والاستراتيجيات المستخدمة للشرح لمستويات التلاميذ. وقد قاما الباحثان بإجراء التعديلات والمقترحات الخاصة بالسادة المحكمين، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية ملحق رقم (٦).

سادساً: إجراءات استراتيجية حدائق الأفكار:

أ) خطوات بناء الاستراتيجية حيث شملت ما يلي:

- تحديد المقصود بالاستراتيجية.

- تحديد الأساس الفلسفي التي اعتمدت عليه الاستراتيجية.

- أهمية الاستراتيجية المقترحة.

- أهداف الاستراتيجية المقترحة.

ب) مراحل الاستراتيجية المقترحة حيث تمر بعدة خطوات بالترتيب منها:

- تحديد الأفكار العريضة بالدرس.

- الانتقال إلى الأفكار التفصيلية.

- تقدير العقبات.

- التنوع.

ج) عرض خطوات ومراحل الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء المحكمين: وقد تم تعديل المراحل في

ضوء آراء الخبراء المحكمين ملحق (١) والتي تلخصت في:

- إضافة بعض الأنشطة لمساعدة التلميذ على فهم مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات من بداية تطبيق خطوات الاستراتيجية حتى نهايتها.
- مشاركة المعلم التلاميذ في حل التدريبات والأنشطة الصفية؛ للتأكد من حلها بطريقة صحيحة.
- الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أثناء تطبيق خطوات الاستراتيجية.
- (د) أسباب اختيار استراتيجية حدائق الأفكار:
 - لأن التلميذ أصبح محور العملية التعليمية، وله دورًا إيجابيًا نشطًا لا يستقبل المعلومات فقط بل يحاول أن يحصل عليها بنفسه.
 - كما أن دور المعلم موجه ومرشد للتلميذ وليس ناقلًا للمعلومات فقط.
 - تساعد التلميذ علي التفاعل أثناء التدريس وتشجعه علي المناقشة الحرة.
 - تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 - تساعد التلاميذ علي تقبل العمل في مجموعات والتعاون فيما بينهم مع تبادل الأدوار.
 - تساعد التلميذ علي احترام الآخرين وتقبل آراءهم وأفكارهم.
 - تزيد من ثقة التلميذ في نفسه وقدراته، وتشجع التلميذ علي المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- وعلي المعلم أثناء تنفيذ هذه الاستراتيجية القيام بـ:
 - توضيح نواتج التعلم في بداية الحصة وبخاصة التي تؤكد علي اكتساب مفاهيم الاقتصاد الأخضر المحددة والمرتبطة بالدرس.
 - عرض المعلم المفهوم والمهارة التي يتم التعامل معها أثناء الدرس، مع توضيح المهام التي يجب علي التلميذ ممارستها لاكتساب المفهوم أو المهارة.
 - تنفيذ الأنشطة التعليمية في الموقف التعليمي، مع التأكيد علي ممارسة السلوكيات التي تؤكد اكتساب التلميذ للمفهوم أو المهارة أثناء العمل.
 - توظيف إجراءات التقويم المستمر للتأكد من تحقق نواتج التعلم، وتقديم التغذية الراجعة للتلميذ بما يساعد علي استمرار اكتساب المفاهيم أو المهارات لديه.
- هـ- إعداد الصورة النهائية لمراحل الاستراتيجية كما أشار لذلك السادة المحكمين من تعديلات، وتم التعديل في ضوء آرائهم ومقترحاتهم لتحسين استخدام الاستراتيجية؛ وبذلك أصبحت الاستراتيجية في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

إعداد أدوات البحث:

أولاً: إعداد اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

وقد مر إعداد هذا الاختبار بالخطوات التالية:

- (1) **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مستوى تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) لمفاهيم الاقتصاد الأخضر؛ وذلك للتحقق من فعالية استخدام استراتيجية

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

(2) تحديد مستويات الاختبار: تم إعداد اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر الذي اشتمل على المستويات الدنيا لتصنيف بلوم في المجال المعرفي، وهي التذكر، والفهم، والتطبيق، وذلك للأسباب التالية:

- شيوع هذا التصنيف، وسهولة استخدامه وتطبيقه.
 - استناد أغلب الدراسات في مجال البحث الحالي على هذا التصنيف في بناء اختبارات المفاهيم.
 - مناسبة تلك المستويات لمستوى وطبيعة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- (3) تحديد مفردات الاختبار وصياغتها: تم تحديد مفردات الاختبار في صورته الأولية، وعددها (40) مقسمة إلى قسمين: أسئلة الاختيار من متعدد وتتضمن (20) سؤالاً، والأسئلة المقالية وعددها (20) سؤالاً، ويشار للأسئلة بالأرقام (3-2-1 وهكذا)، ويشار للبدائل بالحروف الأبجدية (أ، ب، ج، د)، وقد تم صياغة مفردات الاختبار مع مراعاة ما يلي:

- ارتباط الأسئلة بمحتوى الوحدة والمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر المراد اكتسابها.
- صياغة الأسئلة في ضوء المستويات المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق).
- وأن تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة وسليمة علمياً ولغوياً.
- ألا تتضمن ألفاظاً أو عبارات توحى بالإجابة.

(4) إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم ذلك في ضوء الأهداف السلوكية المعرفية (تذكر، فهم، تطبيق)، وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى معرفي على حده، ومر بالمراحل الآتية:

أ) تقسيم المحتوى إلي وحدتين وتحديد عدد الدروس بكل وحدة. فالوحدة الأولى وتتكون من ثلاث دروس، والوحدة الثانية وتتكون من درسين.

ب) تحديد الوزن النسبي (نسبة الأهمية) لكل وحدة أو موضوع وتتم من خلال المعادلة التالية: عدد الدروس بكل وحدة أو موضوع ÷ عدد الدروس الكلية × 100

جدول (5)

الوزن النسبي لكل وحدة

المحتوي	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	المجموع
عدد الدروس	3	2	5
الوزن النسبي	%56	%44	%100

ج) تحديد الأهداف التعليمية للمحتوي وعدد الأهداف في كل مستوى من مستويات الأهداف المعرفية لبلوم (تذكر، فهم، تطبيق).

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

د) تحديد الوزن النسبي لأهداف المحتوي من خلال المعادلة التالية: عدد أهداف الموضوع (الوحدة) ÷ العدد الكلي لأهداف المحتوي × 100

جدول (6)

الوزن النسبي لأهداف المحتوي

المحتوي	الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	المجموع
عدد أهداف الموضوع	20	20	40
الوزن النسبي	%50	%50	%100

هـ) تحديد الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة باستخدام المعادلة التالية: عدد أهداف المستوى ÷ العدد الكلي لأهداف المادة × 100

جدول (7)

الوزن النسبي للأهداف السلوكية بمستوياتها المختلفة

مستويات الأهداف	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
عدد أهداف الموضوع	20	10	10	40
الوزن النسبي	%50	%25	%25	%100

و) تحديد عدد الأسئلة: حيث يتم تحديد العدد الكلي لأسئلة الاختبار في ضوء الزمن المتاح للإجابة ونوع الأسئلة وغيرها من المتغيرات المؤثرة. كما يتم تحديد عدد الأسئلة لكل موضوع من موضوعات الوجدتين في كل مستوى من مستويات الأهداف وفقاً للمعادلة التالية: عدد الأسئلة الكلي × الوزن النسبي للهدف × الوزن النسبي لأهمية الموضوع.

جدول (8)

تحديد عدد أسئلة الاختبار

مستويات الأهداف للموضوع	تذكر %50	فهم %25	تطبيق %25	المجموع %100
الوحدة الأولى	10	5	5	20
الوحدة الثانية	10	5	5	20
المجموع	20	10	10	40

ز) تحديد عدد درجات الاختبار ويتم من خلال المعادلة التالية: عدد الدرجات النهائية للاختبار × الوزن النسبي لأهمية الموضوع × الوزن النسبي للهدف.

جدول (9)

تحديد عدد درجات الاختبار

مستويات الأهداف للموضوع	تذكر %50	فهم %25	تطبيق %25	المجموع %100
الوحدة الأولى	10	5	5	20
الوحدة الثانية	10	5	5	20
المجموع	20	10	10	40

(5) صياغة تعليمات الاختبار:

- اهتم الباحثان بوضع تعليمات لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر الذي قاما بإعداده، وذلك قبل تجربته ووضعه في صورته النهائية، وقد روعي عند إعداد تعليمات الاختبار ما يلي:
 - وصف الاختبار للتلاميذ وتعريفهم الهدف منه.
 - تعريف التلاميذ بطريقة الإجابة علي مفردات الاختبار مع إعطائهم مثال توضيحي لكيفية الاجابة وتحديد الوقت المخصص للإجابة علي مفردات الاختبار مع حث التلاميذ علي مراعاة الزمن المحدد للاختبار.
 - أن يقرأ التلاميذ السؤال جيداً قبل الإجابة والإجابة علي جميع الأسئلة وعدم ترك سؤال بدون إجابة. والتنبه علي التلاميذ بتسجيل بياناتهم في الورقة المعدة لذلك قبل البدء بالإجابة.
 - تعريف التلاميذ بأن درجاتهم في هذا الاختبار لا تؤثر علي درجاتهم في اختبار نهاية العام.
 - أن يضع التلميذ علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة.
 - ألا يضع التلميذ أكثر من علامة للسؤال الواحد، وألا يبدأ بالإجابة حتي يؤذن له.

(6) طريقة تصحيح الاختبار:

- تم تصحيح الاختبار وفق مفتاح للتصحيح، حيث حدد لكل سؤال في الاختبار (درجة واحدة فقط)، ليكون مجموع درجات الاختبار (40 درجة). وفي ضوء جدول المواصفات تم كتابة مفردات الاختبار، ثم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية ملحق (1) ، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاختبار والتأكد من:
- مدى ملاءمة الاختبار لتحقيق الأهداف المراد قياسها.
 - مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 - مدى ملاءمة البدائل في كل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد.
 - مدى ملاءمة أسئلة كل مجموعة للمستوى المعرفي الذي تتدرج تحته، وهي (التذكر - الفهم - التطبيق).
 - مدى دقة ووضوح تعليمات الاختبار، وإضافة أو حذف أو تعديل، ما يرونه مناسباً من مفردات الاختبار. وقد أجمع معظم السادة المحكمون على صلاحية الاختبار، مع تعديل صياغة بعض المفردات، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح الاختبار صالحاً للتجربة الاستطلاعية.

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

(7) التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم إجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عدد (33) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة سيجر الابتدائي بطنطا وذلك بهدف:

(أ) حساب ثبات الاختبار: ويقصد به أن يعطى النتائج نفسها، إذا ما أعيد تطبيقه على عينة الدراسة نفسها في وقت آخر، وتحت الظروف نفسها. والصدق: وهو صفة في الاختبار تدل على أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وهناك عدة طرق لحساب الصدق منها ما يلي:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** وفي ضوء جدول المواصفات تم كتابة مفردات الاختبار، ثم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية، وذلك للحكم على مدى صلاحية الاختبار. وقد أجمع معظم السادة المحكمون على صلاحية الاختبار، مع تعديل صياغة بعض المفردات، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وأصبح الاختبار صالحًا للتجربة الاستطلاعية.

- **الصدق الذاتي:** وهو الذي يعتمد على النظر إلى صورة الاختبار وهيئته الخاصة، من حيث: (الصياغة والكلمات والعبارات)، وحتى يتضح ذلك تم القيام بالإجراءات التالية: فحص ومراجعة جميع فقرات الاختبار ومضمونه. ومراجعة جميع كلمات الاختبار وتعليماته، للتأكد من مدى ملاءمتها لمستوى فهم التلاميذ. تم حساب الصدق الذاتي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات} = 0,887 = 0,941$$

وهو معامل صدق موجب/ مرتفع يمكن الوثوق به.

(ب) **حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** يهدف حساب معامل السهولة والصعوبة إلى حذف المفردات المتناهية في السهولة والصعوبة، كما أن العلاقة بين الاثنين علاقة عكسية، وقد تم حساب معامل السهولة لكل سؤال باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخاطئة}}$$

وتم حساب معامل الصعوبة لكل سؤال باستخدام معادلة: معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة. وقد اعتبر أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها من أثر التخمين عن (0,80) تكون شديدة السهولة، وأن المفردات التي يقل معامل سهولتها من أثر التخمين عن (0,20) تكون شديدة الصعوبة. وباستخدام المعادلات السابقة تبين أن معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار تتراوح ما بين (0,78-0,43)، ومعامل السهولة بين (0,27-0,67)، ووجدت بعض المفردات التي زادت معامل الصعوبة لها عن (0,80) وقل معامل السهولة عن (0,20) وقد تم تعديل تلك الفقرات لتكون مناسبة، وبذلك يمكن القول بأن جميع مفردات الاختبار مناسبة.

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

(ج) حساب زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر باستخدام المعادلة التالية:

- الزمن الذي استغرقه أول تلميذ انتهى من الحل = 40 دقيقة.
- الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الحل = 50 دقيقة.
- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء تعليمات الاختبار = 10 دقائق.

$$\frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الأخير} = 50 \text{ دقيقة}}{2} = \text{الاختبار}$$

إذن متوسط زمن الأداء الفعلي = 50 دقيقة. ولذلك فالزمن اللازم لتطبيق الاختبار = الزمن + زمن إلقاء تعليمات الاختبار = 10 + 50 = 60 دقيقة. وبعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وضبط الاختبار، وحساب الزمن المناسب للاختبار، وتطبيقه على عينة استطلاعية، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (40 سؤالاً)، وعدد درجاته (40) درجة بمعدل درجة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث وفي صورته النهائية ملحق (٣) .

ثانياً: إعداد اختبار مهارات التفكير المستدام:

وقد قاما الباحثان بالإجراءات التالية:

1) تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مستوى مهارات التفكير المستدام اللازم لتميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2) تحديد أبعاد الاختبار: تم تحديد أبعاد اختبار مهارات التفكير المستدام من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير المستدام، وقد انتهى الباحثان إلى هذه الأبعاد:

أ- مهارة التفكير في الأنظمة: وهي تقيس قدرة المتعلم على تحليل المنظومات وإدراك العلاقات وتركيب المنظومات وتقويمها. ولها من المهارات الفرعية (مهارة التحليل المنظومي، مهارة ترابط العلاقات، مهارة اتخاذ القرار، مهارة التقويم المنظومي).

ب- مهارات التفكير الاستراتيجي: ويتم في هذا البعد قياس قدرة المتعلم على التأمل وبناء الفكرة والبحث عن حلول إبداعية والإنتاج والتقويم. ومن المهارات الفرعية (مهارة الرؤية الكلية، مهارة العمق).

ج- مهارات التفكير المستقبلي: وهي تقيس قدرة المتعلم على التوقع المستقبلي والتنبؤ المستقبلي والتصور المستقبلي بالإضافة إلى حل المشكلات المستقبلية. ولها من المهارات الفرعية (مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية).

د- مهارات التفكير القيمي: ويتم في هذا البعد قياس قدرة المتعلم على التعرف على تأثير دمج مفاهيم الاستدامة على عملية الاستدامة، بالإضافة إلى تحديد القيم والمبادئ المهمة لتحقيق الاستدامة، وتقييم

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

سياق مشاكل الاستدامة بشكل كامل. ولها من المهارات الفرعية (مهارة التحكم في الاندفاع، مهارة الإصغاء والتعاطف).

(3) إعداد الاختبار في صورته الأولى: حيث تكون اختبارات مهارات التفكير المستدام في صورته الأولى من (49) مفردة، وقد تم إعداد هذا الاختبار عن طريق:

(أ) صياغة تعليمات الاختبار: فقد وضعت تعليمات اختبار مهارات التفكير المستدام في الصفحة الأولى من الاختبار بحيث تشتمل على الهدف منه، وطريقة الإجابة المطلوبة بالإضافة إلى ذلك تم وضع مثال مجاب عليه كنموذج.

(ب) صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير المستدام في صورة أسئلة اختيار من متعدد، وقد تكون السؤال من مقدمة وله أربعة اختيارات منها واحدة صحيحة.

(ج) تقدير الدرجات: تم وضع معايير للحكم على الإجابة، بالإضافة إلى تقدير الدرجة في كل بعد، من خلال التأكد من صدق الاختبار: فقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الاختبار من خلال ما يأتي:

- صدق المحكمين: للتأكد من صدق محتوى الاختبار، قام الباحثان بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين، حيث طلب منهم الحكم على الاختبار من حيث شمول الاختبار لكافة الأبعاد المراد قياسها، ومدى سلامة بنود الاختبار علمياً ولغوياً، ومدى ملاءمة الاختبار لمستوى التلاميذ العقلي واللغوي، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. وقد أظهر السادة المحكمون بعض الآراء حول تعديل صياغة بعض العبارات وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التفكير المستدام بالدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (10) معامل ارتباط

كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التفكير المستدام بالدرجة الكلية للاختبار

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
0,01	0,39	- مهارة التحليل المنطومي. - مهارة ترابط العلاقات. - مهارة اتخاذ القرار. - مهارة التقويم المنطومي.	(1) مهارة التفكير في الأنظمة.
0,01	0,41	- مهارة الرؤية الكلية. - مهارة العمق.	(2) التفكير الاستراتيجي.
0,01	0,38	- مهارة التخطيط المستقبلي. - مهارة التنبؤ المستقبلي. - مهارة حل المشكلات المستقبلية.	(3) التفكير المستقبلي.
0,01	0,40	- مهارة التحكم في الاندفاع. - مهارة الإصغاء والتعاطف.	(4) التفكير القيم.

يتضح من جدول (10) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير

إلى صدق الاتساق الداخلي بين درجات مهارات التفكير المستدام والدرجة الكلية.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

4) التجربة الاستطلاعية للاختبار: تهدف التجربة الاستطلاعية للاختبار حساب ثبات الاختبار، والزمن الملائم للإجابة عن أسئلته، والتأكد من وضوح التعليمات ولتحقيق ذلك تم تنفيذ الاختبار على مجموعة من طلاب مدرسة سيجر الابتدائي بطنطا، بلغت 33 تلميذاً، خلال الفصل الدراسي الأول، ثم طبق الاختبار مرة أخرى بعد أسبوعين، وقد كانت نتائج التجربة كما يلي:

أ) حساب ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على عينة التلاميذ، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين أداء أفراد العينة في المراتين والذي بلغ (0,88)، وتم حساب ثبات الاختبار بطريقة (سبيرمان وبراون)، وقد بلغ (0,78)، مما يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاختبار.

ب) تحديد زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية قوامها (33) تلميذاً، لحساب الزمن الملائم للإجابة عن أسئلته، والتأكد من وضوح التعليمات، وتم ذلك بحساب المتوسط الزمني بين أول خمسة طلاب وآخر خمسة طلاب ينتهون من الإجابة، وإضافة (5) دقائق للتعليمات وبلغ الزمن الكلي للإجابة عن الاختبار (35) دقيقة.

5) إعداد الاختبار في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات الخاصة بالمحكمين أصبحت الصورة النهائية للاختبار مكون من (44) مفردة كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11)

توزيع مفردات اختبار التفكير المستدام

أرقام المفردات	عدد المفردات	أبعاد اختبار مهارات التفكير المستدام الرئيسية
1-16	16	1) مهارة التفكير في الأنظمة.
17-24	8	2) التفكير الاستراتيجي.
25-36	12	3) التفكير المستقبلي.
37-44	8	4) التفكير القيم.
44	44	المجموع

ومن ثم، أصبح الاختبار بعد هذه الإجراءات صالحاً في صورته النهائية للتطبيق ملحق (٥) ، وخصص لكل مفردة درجة واحد ليكون المجموع الكلي (44) درجة

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر:

استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

- ما أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم اختبار صحة الفرض الإحصائي والذي نص علي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر ككل ومستوياته الفرعية.

كما تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة Independent- Samples t-Test (باستخدام برنامج SPSS .v22) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (12)

نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة (Independent- Sample t Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر

م	المستويات الفرعية	التطبيق	عدد العينة	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	Sig.(2 tailed)
1	التذكر	ضابطة	30	20	10.90	1.15	15.31	58	.000
		تجريبية			16.03	1.42			
2	الفهم	ضابطة	30	10	4.70	1.23	9.84	58	.000
		تجريبية			7.60	1.03			
3	التطبيق	ضابطة	30	10	4.73	1.31	8.94	58	.000
		تجريبية			7.53	1.105			
	الاختبار ككل	ضابطة	30	40	20.03	2.12	20.56	58	.000
		تجريبية			30.96	1.99			

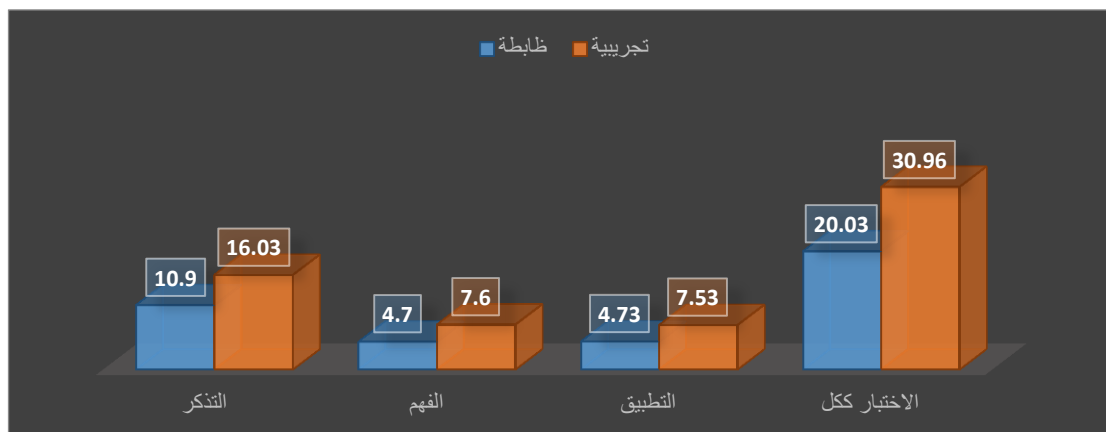
وفي ضوء نتائج جدول (12) يتضح أن قيم "ت" المحسوبة تبلغ (15.31، 9.84، 8.94، 20.56)، متجاوزة قيمتها الجدولية عند درجة حرية (58)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر لعينة البحث سواء في المستويات الفرعية للاختبار أو الدرجة الكلية؛ لصالح المجموعة التجريبية ذي المتوسط الأعلى، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية؛ مما يعني حدوث تطور في مفاهيم الاقتصاد الأخضر في الاختبار ككل وفي مستوياته الفرعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن رفض الفرض الأول الصفري من فروض البحث، والذي نص علي أنه: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0,05 ≤ α) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر ككل ومستوياته الفرعية. وقبول الفرض البديل والذي يشير إلي وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0,05 ≤ α) بين متوسطي درجات

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وبالتمثيل البياني لمتوسطات درجات مجموعة البحث التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وذلك بالاستعانة بشكل إحصائي مناسب من أشكال الإحصاء الاستكشافي وهو شكل الأعمدة، حيث يوضح الشكل التالي متوسطات المستويات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية لمجموعتي الدراسة.



شكل (1)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار ككل وفي مستوياته الفرعية

ولكن الدلالة الإحصائية وحدها غير كافية لاختبار صحة فروض البحث (مراد، 2011)، ولذلك تم استخدام اختبار مربع إيتا η^2 لدراسة معنوية النتائج الدالة إحصائياً وتحديد درجة أهميتها العملية، كما في جدول (12) حيث يتضح مما سبق وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولكن هذا لا يدل على حجم تأثير استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر؛ لذا تم حساب حجم الأثر " η^2 " (باستخدام برنامج SPSS .v22) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (13)

حجم التأثير ودلالته في اختبار الاقتصاد الأخضر

دلالة η^2	قيمة η^2	اختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر
حجم تأثير كبير	0,80	التذكر
حجم التأثير كبير	0,62	الفهم
حجم التأثير كبير	0,57	التطبيق
حجم التأثير كبير	0,87	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من جدول (13)، أن حجم تأثير العامل المستقل وهو (استراتيجية حدائق الأفكار) كبير على العامل التابع وهو تنمية الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر سواء في المستويات الفرعية أو الدرجة الكلية للاختبار، مما يعني أن الفرق لم يحدث نتيجة الصدفة أو العشوائية وإنما هي فروق حقيقية تعود إلى متغير البحث المستقل، فإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,01$ إلى أقل من 0,06 فإن حجم الأثر يكون صغيراً، وبالتالي فإنه

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

في هذه الحالة ينبغي تكرار تطبيق التجربة أو المسح، للتأكد عما إذا كان يوجد تأثير أو أن النتيجة ذات دلالة عملية.

وإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,06$ إلى أقل من $0,14$ فإن حجم الأثر يكون متوسطاً، وهذا يشير إلى أن التجربة أو المسح سوف يؤديان إلى نتائج ذات دلالة عملية. وإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,14$ وأكثر، فإن حجم الأثر يكون كبير، حيث إن النتائج ذات دلالة وأهمية عملية (أبو حطب وصادق، 2010).

حساب معدل الكسب لفاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى مجموعة البحث التجريبية:

ولحساب معدل الكسب تم استخدام معادلة الكسب (لـ بلاك) (Black) وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم الاقتصاد الأخضر، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14)
حساب معدل الكسب لفاعلية استخدام استراتيجية
حدائق الأفكار في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى مجموعة البحث التجريبية

الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	المجموعة	الاختبار ومستوياته الفرعية
توجد فاعلية	١.٢١	16.03	٦.٠٦	20	التجريبية	التذكر
توجد فاعلية	١.١٠	7.60	٣.٠١	10		الفهم
توجد فاعلية	١.٠٩	7.53	٣.٠٣	10		التطبيق
توجد فاعلية	١.١٤	30.96	١٢.١	40		الاختبار ككل

وفقاً للنتائج الوارد بجدول (14) يتضح أن توظيف استراتيجية حدائق الأفكار كان له فاعلية كبيرة في تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث يشير (بلاك) إلى أن المتغير المستقل يكون له فاعلية على المتغير التابع عندما تقع نسبة معدل الكسب في المدى من (1-2) للفاعلية. وتقع جميع مستويات الاختبار والدرجة الكلية في هذا النطاق، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث الحالي.

تفسير النتائج الخاصة باختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر:
يرجع تقدم وتفوق التلاميذ عينة البحث إلى:

- جودة تنظيم المحتوى العلمي ودعمه بالمفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ذات الصلة بالواقع الحياتي للتلاميذ، وما يشاهدونه عبر الفضائيات والشاشات والمنصات المحلية والدولية من تعدي خطير على النظام البيئي وإحداث خلل في توازن عناصر المناخ، مما زاد من دافعيتهم للتعلم في فهم ومعرفة مفاهيم الاقتصاد الأخضر.

- طبيعة الموضوعات نفسها ذات جاذبية خاصة، فقد زادت من تركيز التلاميذ وشوقتهم للعيش في بيئة خضراء، مما دفعهم أكثر لعملية التعلم والبحث عن الحقوق البيئية للتمسك بها وتفعيلها.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

- كما ساهمت الأنشطة التعاونية والفردية في زيادة معارف التلاميذ حول المفاهيم ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر، وزادت من مشاركة التلاميذ في الأنشطة بحماس، مما أدى إلى تمكن فهم التلاميذ للمفاهيم بشكل أفضل.

- نظرًا لأهمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر وعلاقتها بالتنمية المستدامة ورؤية مصر 2030م والوضع العالمي المتدهور وقيادة مصر لمؤتمر المناخ، كل ذلك كان له الأثر الأكبر في تسهيل وصول المعنى العميق لمفاهيم الاقتصاد الأخضر لمشاعر ووجدان التلاميذ، وشجعهم على البحث والاستقصاء عن المعلومات الخضراء؛ للوصول إلى المعنى الصحيح لهذه المفاهيم.

- كَوّن التلاميذ صور ذهنية متكاملة عن قضية الدرس، من خلال البحث والتقصي في المراجع والمصادر المتنوعة، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والحكم على صحتها، مما مكنهم من شرح المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر وربطها ومناقشتها مع المعلم.

- كانت للوسائل والأجهزة التي تضمنت المؤثرات البصرية والحركة والصور، دورها الفعال في إثراء الموقف التعليمي، وقد استعان بها المعلم في فهم التلاميذ لكافة المفاهيم المطروحة والإحاطة بكل تفاصيلها بطريقة منهجية علمية.

- تُعد استراتيجية حدائق الأفكار استراتيجية فعالة، حيث تختلف عن الاستراتيجيات التقليدية في تدريس الدراسات الاجتماعية، لأنها تنظم أفكار المادة وتعرضها بأسلوب جذاب يثير الشوق والحماس لدى التلاميذ، ويشد انتباههم ويبعد عنهم الملل والضجر، بل وترغبهم في توسيع مداركهم وتعميق ثقافتهم، وتساعد التلاميذ على صقل بنيتهم المعرفية وتوجيهها الوجهة الصحيحة، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التعلم الهادف.

- ارتباط مفاهيم الاقتصاد الأخضر بالأحداث الجارية، ساعد التلاميذ على تثبيت المعرفة وفهمها وزاد من تحصيلهم لها، وإيجابيتهم وقدرتهم على بناء معرفتهم بأنفسهم، من خلال تفكيك المفاهيم الصعبة، ثم استرجعها من معرفتهم السابقة، وإضافة معلومات جديدة لبنائهم المفاهيمي، وتعديل تصوراتهم الخاطئة عنها.

- الإعداد الجيد لدليل المعلم، والذي يَسَّر كثيرًا من عملية تناول المفاهيم بشكل مبسط، مما يعنى أنه كلما زاد الوضوح في العلاقة بين هذه المفاهيم فإنه يرفع معدلات تحصيل التلاميذ.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (Barbier, 2011)، وجمال الدين (2017)، والمطيري (2019)، ومجاهد (2020)، و (Huang, et al, 2022) و (Naqvi, 2022) والتي أكدت على ضرورة تنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لكونها هدف دولي اقتصادي؛ لنشر ثقافة التعليم الأخضر.

ثانيًا: نتائج اختبار التفكير المستدام:

استهدف البحث الحالي الإجابة عن السؤال الآتي:

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

– ما أثر استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ وللإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم اختبار صحة الفرض الإحصائي والذي نص علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام ككل وفي مهاراته الفرعية.

كما تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة غير المرتبطة Independent- Samples t-Test (باستخدام برنامج SPSS .v22) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (15)

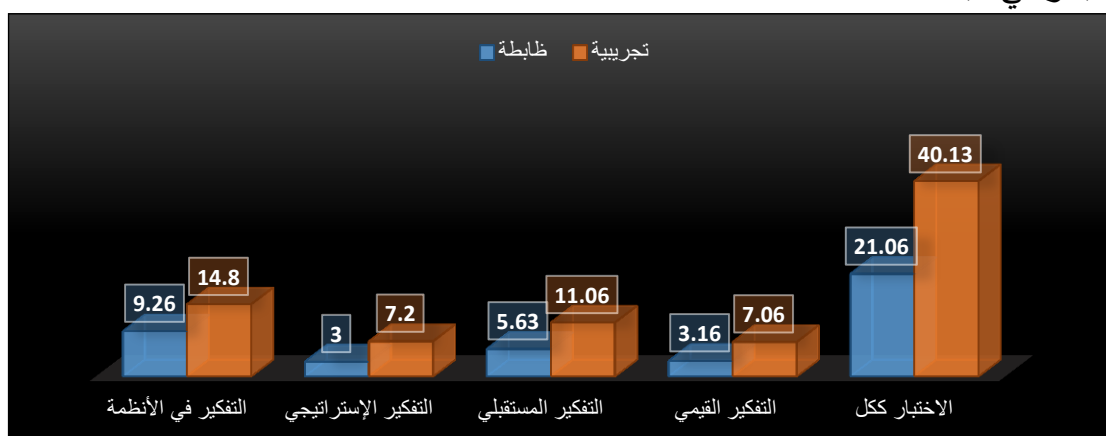
نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة (Independent- Sample t- Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام

م	المهارات الرئيسية	التطبيق	عدد العينة	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	Sig.(2 tailed)
1	التفكير في الأنظمة	ضابطة	30	16	9.26	1.31	18,88	58	.000
		تجريبية			14.80	.92			
2	التفكير الاستراتيجي	ضابطة	30	8	3.00	1.17	17,38	58	.000
		تجريبية			7.20	.610			
3	التفكير المستقبلي	ضابطة	30	12	5.63	1.65	14,95	58	.000
		تجريبية			11.06	1.11			
4	التفكير القيمي	ضابطة	30	8	3.16	1.08	16,26	58	.000
		تجريبية			7.06	.73			
	الاختبار ككل	ضابطة	30	44	21.06	2.11	35.05	58	.000
		تجريبية			40.13	2.09			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام لعينة البحث سواء في المهارات الفرعية للاختبار أو الدرجة الكلية؛ لصالح المجموعة التجريبية ذي المتوسط الأعلى، حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية؛ مما يعني حدوث تطور في التفكير المستدام في الاختبار ككل وفي مهاراته الفرعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن رفض الفرض الصفري من فروض البحث، والذي نص علي أنه: لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام ككل ومهاراته الفرعية. وقبول الفرض البديل والذي يشير إلي وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي في اختبار مهارات التفكير المستدام وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ويوضح الشكل التالي متوسطات المهارات الرئيسية للمقياس والدرجة الكلية بعدياً لمجموعتي البحث.



شكل (2) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي للاختبار ككل وفي مهاراته الفرعية

حساب حجم التأثير ودلالته في اختبار مهارات التفكير المستدام.

يتضح مما سبق وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولكن هذا لا يدل على حجم تأثير استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام؛ لذا تم حساب حجم الأثر η^2 (باستخدام برنامج SPSS.v22) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (16)

حجم التأثير ودلالته في مهارات التفكير المستدام

اختبار مهارات التفكير المستدام	قيمة η^2	دلالة η^2
(1) التفكير في الأنظمة	0,86	حجم تأثير كبير
(2) التفكير الاستراتيجي	0,83	حجم التأثير كبير
(3) التفكير المستقبلي	0,79	حجم التأثير كبير
(4) التفكير القيمي	0,82	حجم التأثير كبير
الدرجة الكلية للاختبار	0,95	حجم التأثير كبير

يتضح من جدول (16) السابق أن استراتيجية حدائق الأفكار لها حجم تأثير كبير على تنمية مهارات التفكير المستدام سواء في المهارات الفرعية، أو الدرجة الكلية للاختبار، مما يعني أن الفرق بين المجموعتين فرق حقيقي، وهذا التفسير مبني على ما ذكره (أبو حطب وصادق، 2013)، في دلالة درجات حجم الأثر كما يلي: فإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,01$ إلى أقل من 0,06 فإن حجم الأثر يكون صغيراً، وبالتالي

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

فإنه في هذه الحالة ينبغي تكرار تطبيق التجربة أو المسح، للتأكد عما إذا كان يوجد تأثير أو أن النتيجة ذات دلالة عملية. وإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,06$ إلى أقل من $0,14$ فإن حجم الأثر يكون متوسطاً، وهذا يشير إلى أن التجربة أو المسح سوف يؤديان إلى نتائج ذات دلالة عملية. وإذا كانت قيمة $\eta^2 = 0,14$ وأكثر، فإن حجم الأثر يكون كبير، حيث إن النتائج ذات دلالة وأهمية عملية.

حساب معدل الكسب لفاعلية استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تنمي مهارات التفكير المستدام لدى مجموعة البحث التجريبية:

ولحساب معدل الكسب تم استخدام معادلة الكسب (د بلاك) وذلك للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير المستدام. كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (17)
حساب معدل الكسب لفاعلية استخدام استراتيجية
حدائق الأفكار في تنمية مهارات التفكير المستدام لدى مجموعة البحث التجريبية

الفاعلية	نسبة الكسب المعدل	متوسط البعدي	متوسط القبلي	الدرجة الكلية	المجموعة	الاختبار ومهاراته الفرعية
توجد فاعلية	1,7	14.80	5,26	16	التجريبية	التفكير في الأنظمة
توجد فاعلية	1,56	7.20	1,66	8		التفكير الاستراتيجي
توجد فاعلية	1,61	11.06	2,50	12		التفكير المستقبلي
توجد فاعلية	1,55	7.06	1,66	8		التفكير القيمي
توجد فاعلية	1,54	40.13	11,10	44		الاختبار ككل

وفقاً للنتائج الواردة بجدول (17) يتضح أن توظيف استراتيجية حدائق الأفكار كان له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث يشير بلاك (Black) إلى أن المتغير المستقل يكون له فاعلية على المتغير التابع عندما تقع نسبة معدل الكسب في المدى من (1-2) للفاعلية وتقع جميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية في هذا النطاق.

تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارات التفكير المستدام:
يمكن تفسير النتائج التي توصل إليها البحث فيما يلي :

- خلو المنهج من التفكير المستدام أدى إلى تدني مستوى التلاميذ في مهاراته التي حددها البحث.
- ساعد المحتوى الجديد المقدم للتلاميذ في تنمية التفكير في الأنظمة، وذلك من خلال ما قدمه من مشكلات صفية وغير صفية مكنت التلاميذ من الربط بين أبعاد الموضوع وتحديد مدى تأثير كل بعد بالآخر والآثار المتعاقبة.
- استندت استراتيجية حدائق الأفكار، والأنشطة المستخدمة في التدريس على التفكير، وهنا كان التركيز على مكونات الظاهرة بشكل كامل، دون النظر إلى التفاصيل، مما ساعد على التعامل مع التعميمات والمفاهيم، ثم الانتقال إلى التفاصيل بشكل تدريجي.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

- قدم للتلاميذ العديد من المواقف والمشكلات خلال دراستهم للوحدتين، وهذا ساهم كثيرًا في تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات التي تواجههم، حيث تعلموا كيفية التخطيط المنظم لحل الموقف المشكل واتخاذ قرار فوري له، مما ساعد كثيرًا في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الخامس عينة البحث.
- كما ساهم المحتوى التدريسي على استقراء واستشراف الصورة المستقبلية للعديد من القضايا والمشكلات الجارية، وذلك بفضل ما قدمه من بيانات ومعلومات في شكل روابط يمكن للتلاميذ الاطلاع عليها، وهذا ساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- احتلت استراتيجية حدائق الأفكار من خلال خطواتها وأنشطتها دورًا مهمًا في تنمية قدرة التلاميذ على التمثيل العقلي، ورسم الصورة الكاملة لأي حدث متوقع، مما أفاد التلاميذ في الخروج من المشكلات التي قد تواجههم في تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية، وهذا أظهر قيمة وأهمية التفكير المستقبلي لتلاميذ عينة البحث.
- جاء إعداد المحتوى الجديد متضمنًا للعديد من المشكلات الدولية الحياتية وركز في كل مشكلة على أهمية تطبيق مبدأ العدالة البيئية والإنصاف البيئي، وفسر الفرق بين الدول المتقدمة والنامية في تناول كل منهما للمشكلات المرهقة للبشرية أو البيئة، مما ساعد وبشكل طبيعي في تنمية الكثير من القيم وكان التفكير القيمي على رأس تلك القيم.
- أظهرت العلاقة بين أنماط التفكير الأربعة أن تنمية أي مهارة منها يؤدي إلى تنمية المهارات الأخرى، وهذا ساعد في تنمية التفكير المستدام ككل لدى التلاميذ. فالنظر للمشكلات بصورة كلية يظهر أهمية العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والتفكير في الأنظمة، ووضع الخطط المحددة لمواجهتها يظهر قيمة التفكير المستقبلي، والتجرد من الأفكار الذاتية والموضوعية يوضح العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والتفكير القيمي.

وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من: (Deniz, 2016)، والباز (2019)، و Mora, et al. (2020)، و Guo, (2021)، ومجد (2022)، والتي كشفت عن أهمية تنمية مهارات التفكير المستدام في تحقيق الازدهار للمجتمع المحلي والعالمى لمساهمته في المحافظة على البيئة. واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- أن تنمية مهارات التفكير المستدام في الدراسات الاجتماعية أحد أهداف عمليات التفكير.
 - أن تنمية التفكير المستدام كان لدى فئة المرحلة الابتدائية وهي مرحلة عمرية مهمة في حياة التلاميذ.
- التوصيات والبحوث المقترحة:
أولاً: التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بالآتي:
- زيادة الاهتمام بتعليم وتعلم المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوعيدهم علي اكتساب المعارف والخبرات من مصادر تعلم مختلفة بجانب الكتاب المدرسي.

"استخدام استراتيجية حقائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

- البحث عن الاستراتيجيات التي تتناسب مع تعليم مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام وتدريب المعلمين عليها، والبعد عن طرق التدريس التي تعتمد على المعلم كمصدر للمعرفة، والتركيز على الأساليب التي تدور حول التلميذ كمحور للعملية التعليمية.
 - توجيه البحث التربوي نحو تنمية التفكير المستدام والمفاهيم الخضراء لإصلاح حال البيئة والأنشطة البشرية، ولما لها من دوراً كبيراً في تعزيز تعلم التلاميذ للمعلومات البيئية وبقاء أثر تعلمها.
 - إعادة النظر في محتوى الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير المستدام ومفاهيم الاقتصاد الأخضر، بحيث تكون هذه المهارات أو المفاهيم موجودة بنسبة وافية، مما يجعل لها أهمية لدى التلاميذ لتردد وإعادة تناولها بصور مختلفة.
 - تبني برامج وندوات توعية وتدريب بجميع قطاعات التعليم للوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر ومعرفة دورها في عمليات التنمية المستدامة والتفكير المستدام والحفاظ على البيئة.
 - تكليف لجان مختصة بكليات التربية بالتنسيق مع الإدارة العامة لتطوير المناهج بالعمل على استحداث موضوعات مجتمعية وقضايا تتحدث عن الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام وتلحق بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية المختلفة.
 - عمل كتيبات مصاحبة، بها خرائط وصور وتمارين وأنشطة يمكن أن تنمي مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى التلاميذ خاصة في هذا الفترة المهمة، مما ينمي لديهم التعلم الذاتي.
 - الإهتمام بالأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير المستدام وتقديمها من قبل المعلم من خلال الوسائل والطرق التي تساعد على تنمية التفكير المستدام.
- أولاً: البحوث المقترحة:
- في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان القيام بالبحوث الآتية:
- برنامج مقترح في ضوء الاستثمار الأخضر لتنمية التفكير المستدام والحس البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المستدام.
 - برنامج كمبيوتر مقترح في ضوء المسؤولية البيئية لتنمية الاتجاهات البيئية المستدامة في الدراسات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ الروضة.
 - دراسة أثر تضمين المناهج الخضراء في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير البيئي المستدام لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 - فعالية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مفاهيم الاقتصاد الأخضر لطفل الروضة.
 - برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتصحيح التصورات الخاطئة عن مفاهيم الاقتصاد الأخضر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، جمال حسن. (٢٠٢١). برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ٧٨٥-٧٢٢، (٣)، ١٥.

أبو العلا، هالة سعيد. (٢٠١٩). تأثير استراتيجية الإثارة العشوائية وحدائق الأفكار على تنمية التفكير التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية النوعية والتكنولوجية، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ ، (٤)، ٥١٩-٥٤٦.

أحمد، عصام محمد. (٢٠٢٠). فاعلية وحدة في العلوم متضمنة لأبعاد التعليم للتنمية المستدامة في تنمية التفكير المستدام والمسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بينها، ١٢٤، (١)، ٦٠.

بادي، صفاء عبد الحكيم ، والسريحي، تيسير أحمد. (٢٠٢٠). نموذج مقترح لتطوير دور الجامعات اليمينة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد الأخضر. المؤتمر العلمي الثاني للعلوم الإدارية: التنمية المستدامة ركيزة الأمن والاستقرار والسلام، (٢)، ٥٥٠-٥٨٠.

الباز، مروة محمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح في الأهداف الأممية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٢، (٧)، ١٠٩-١٥١.

الباوي، ماجدة إبراهيم؛ وعلى، سليم توفيق. (٢٠١٧). فاعلية حدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رابطة التربويين العرب، (١)، ٢٠-٤٤. جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٧). التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحويلات العالمية في الاقتصاد والتعليم. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٥، (٤)، ٤٤-٤٤.

الجندي، فاتن محمود ؛ جورج، هيثم حنا. (٢٠١٦). أثر استراتيجية حدائق الأفكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٥١)، ٤١٧-٤٣٥.

الحداد، بكر فاروق ، والسامرائي، قصي محمد. (٢٠٢١). أثر استراتيجية حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ٢٣٢-٢٠٣، (١٣٨)

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

حسن، شيماء محمد. (٢٠٢١). تطوير برنامج إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المتطلبات المهنية وأثره على تنمية بيداغوجيا الرياضيات ومهارات التفكير المستدام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٥)، ٧٠٠-٧٦٧.

الحنان، أسامة محمود. (٢٠٢٠). الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، ٢٣(٥)، ٢٩٤-٢٣٤.

الحوال، سعاد فهد. (٢٠١٤). دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الكويت. مجلة فكر وإبداع، ٨٨، ٤٣٩-٤٧٣.

خيري، منال محمود. (٢٠٢٠). برنامج مقترح في التنمية المستدامة لطلاب المرحلة الجامعية لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والاتجاه نحو القضايا البيئية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٧(٩٠)، ١-٧٧.

الرباط، بهيرة شفيق. (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين استراتيجية حدائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات، ١٧٣-٢٥٠، ٥(٢).

السلطاني، نسرین حمزة. (٢٠١٦). أثر استراتيجية حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٣٠(٣٠)، ٤٩٩-٥١٢.

سليمان، فووية رجب. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٣٥(١٠٨)، ٨٥-١٤٩.

الصيداوي، وصال ياسين. (٢٠٢١). أثر توظيف استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. الطويل، عبد الوهاب. (٢٠٢١). قمة المناخ، وعودة أزمة ثقة. مجلة الاقتصاد الإسلامي، بنك دبي الإسلامي، ٤٢(٤٩٤)، ١-٢.

عبد الأمير، محمد جاسم، وصالح، هبة محمد، ويونس، نكتل جميل. (٢٠٢١). أثر استراتيجية حدائق المعرفة في التفكير المعرفي والمهارات العلمية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي في مادة العلوم. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ٢٩(٩)، ٢٠٢-٢١٦.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبو زيد عبد الرحيم السباعي

عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف؛ وياسين، باسم محمد. (٢٠١٥). أثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١١٧)، ٢٥٢-٢٢١.

عبد الفتاح، ابتسام عز الدين. (٢٠٢١). فاعلية الدمج بين استراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٤(٧)، ٢٨٦-٢٢٤.

عمر، زيزي حسن. (٢٠١٧). فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ٢٢٩-١٩١، (٨٦).

العنزي، منى ساكت. (٢٠٢٢). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(٢)، ٩٥-٥٠.

فؤاد، هبة فؤاد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدى الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٤(١)، ١٥٥-٢٢٦.

لفته، سعاد جابر. (٢٠١٩). تحقيق استدامة الموارد الاقتصادية الطبيعية من خلال مبادئ الاقتصاد الأخضر، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، (٢٩)، ٢٤٢-٢٢٥.

مجاهد، فايزة أحمد. (٢٠٢٠). التعليم الأخضر توجه مستقبلي في العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، ٣(٣)، ١٧٧-١٩٦.

محمد، مبروكة كريم. (٢٠٢٢). الطبيعة القانونية لحق الإنسان في بيئة نظيفة في ظل المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية، مجلة أبحاث قانونية، جامعة سرت، كلية القانون، (١٣)، ٩٨-١٢٤.

محمد، منال على. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط. ٣٨(٣)، ١٠٦-١٧٠.

مصطفى، جيهان سيد. (٢٠٢١). تفعيل مساهمة الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي: دراسة تطبيقية بالتركيز على مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٣٥-٦٨، (٣)، ١٢.

المطيري، أفراح بنت عباس. (٢٠١٩). واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، ٥٥٦-٥٠٩، (٢٠)، ١.

"استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" د/ دعاء سعيد البريري - د/ أبوزيد عبد الرحيم السباعي

نازو، هيثم حنا. (٢٠١٩). أثر استراتيجية حدائق الأفكار في حل المشكلات لدى طالبات الصف الثامن الأساس في مادة الفيزياء. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٥٨(٣)، ٣٧٣-٤٠٢.
نزال، حيدر خزعل. (٢٠١٩). أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية القيم البيئية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ١٩٣-١٧٨، (٣٦).
هيئة الأمم المتحدة. (٢٠١٤). التحول نحو الاقتصاد الأخضر في ظل المستجدات العالمية والإقليمية. عمان - مسقط.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Affolderbach, J. (2022). Translating green economy concepts into practice: ideas pitches as learning tools for sustainability education. *Journal of Geography in Higher Education*, 46(1), 43-60.

Barbier, E. (2011). The policy challenges for green economy and sustainable economic development. *In Natural resources forum, Oxford, UK*. 35(3). , 233-245.:

Bilgaev, A., Dong, S., Li, F., Cheng, H., Tulohonov, A., Sadykova, E., & Mikheeva, A. (2020). Baikal Region (Russia) Development Prospects Based on the Green Economy Principles. *Sustainability*, 13(1), 157-177.

Christina, W., Winroth, M., Almstr, P., Kurdve, M., & Andersson, C. (2022). Sustainability with a Cost Perspective--Driving the Industry to Embrace Sustainable Thinking. *Journal of Environmental Accounting and Management*, 10(01), 49-72.

Deniz, D. (2016). Sustainable thinking and environmental awareness through design education. *Procedia Environmental Sciences*, 34, 70-79.

ECO_SystemApp (2017): Ethical and Sustainable Thinking, Retrieved from: <http://ecosystemapp.net/wpcontent/uploads/2017/08/5-Ethical-and-sustainablethinking.pdf>

Glazyrina, I. P., & Zabelina, I. A. (2018). Spatial heterogeneity of Russia in the light of the concept of a green economy. *the social context. Geography and Natural Resources*, 39(2), 103-110.

Guo, Z. (2021). Sustainable thinking of rural housing in eastern Henan under the context of new countryside. In IOP Conference Series: *Earth and Environmental Science* 825(1), 012006.

Huang, X., Zhang, Q., Liu, Z., & Tu, X. (2022). Comprehensive Evaluation Research of Urban Green Economy Evaluation Index System. In 2022 7th *International Conference on Financial Innovation and Economic Development (ICFIED 2022)* (pp. Huntzinger, D. N., Hutchins, M. J., Gierke, J. S., & Sutherland, J. W. (2007). Enabling

sustainable thinking in undergraduate engineering education. *International Journal of Engineering Education*, 23(2), 218-228.

Kadom, R& Salih, Z (2019). The Effect of the Gardens of Ideas on Achievement and Skills of information Processing Among Middle School Students in Mathematics, *Opcion, N* (89), pp1131-1143.

Khoshnava, S. M., Rostami, R., Zin, R. M., Štreimikienė, D., Yousefpour, A., Strielkowski, W., & Mardani, A. (2019). Aligning the criteria of green economy (GE) and sustainable development goals (SDGs) to implement sustainable development. *Sustainability*, 11(17), 4615-4639.

Lahouel, B. B., Zaied, Y. B., Managi, S., & Taleb, L. (2022). Re-thinking about U: The relevance of regime-switching model in the relationship between environmental corporate social responsibility and financial performance. *Journal of Business Research*, 140, 498-519.

Loiseau, E., Saikku, L., Antikainen, R., Droste, N., Hansjürgens, B., Pitkänen, K., & Thomsen, M. (2016). Green economy and related concepts: An overview. *Journal of cleaner production*, 139, 361-371.

Mora, H., Pujol-López, F. A., Mendoza-Tello, J. C., & Morales-Morales, M. R. (2020). An education-based approach for enabling the sustainable development gear. *Computers in Human Behavior*, 107, 105775.

Moldavanova, A. (2016). two narratives of intergenerational sustainability: A framework for sustainable thinking. *The American Review of Public Administration*, 46(5), 526-545.

Naqvi, S., Wang, J., & Ali, R. (2022). Towards a green economy in Europe: does renewable energy production has asymmetric effects on unemployment?. *Environmental Science and Pollution Research*, 29(13), 18832-18839.

New York Library Association (NYLA) (2017): NYLA Sustainability Initiative White Paper, Retrieved from https://www.nyla.org/max/userfiles/Documents/NYLA_Sustainability_Initiative_White_Paper_10.12.15.pdf

Odiyo, J. O., Bikam, P. B., & Chakwizira, J. (2022). Green Economy in the Transport Sector: A Case Study of Limpopo Province, South Africa ,. 123. Springer .

Omran, A. L. A. M. (2022). The Impact of the Gardens of Ideas Strategy in Developing Reflective Thinking among Fifth Grade Literary Students in Material History. *Nasaq*, 33(2).

Radha, N. A. R. A., & Yassen, B. M. (2014). thinking about the impact of the strategies and ideas gardens in the collection of geographical material for students fifth grade literary maps. *Nasaq*, 1(4), 22-90.

Repanovici, A., Rotaru, C. S., & Murzea, C. (2021). Development of Sustainable Thinking by Information Literacy. *Sustainability* 2021, 13, 1287.

Roberts, L., Nandy, M., Hassan, A., Lodh, S., & Elamer, A. A. (2021). Corporate accountability towards species extinction protection: insights from ecologically forward-thinking companies. *Journal of Business Ethics*, 1-25.

Russell, D. A., & Shiang, D. L. (2013). Thinking about more sustainable products: Using an efficient tool for sustainability education, innovation, and project management to encourage sustainability thinking in a multinational corporation.

Shavrovskaya, M., Pesha, A., & Nikolaeva, M. (2021). Development of university students ethical and sustainable thinking for the implementation of sustainable development goals. In *E3S Web of Conferences* . 291, 05012. EDP Sciences.

Starker, U., Heilmann, A., & Wilhelm, D. (2020). Training Competencies for Sustainable Thinking Through an Educational Nature Trail Supported by a Location-Based Smartphone Game. In *Universities as Living Labs for Sustainable Development* ,. 357-370). Springer.

Stasewitsch, L Kauffeld, S. & Mayer,E. (2020). Innovative Teaching and Learning Climates—Is Germany Indeed Ahead of India? How Do These Relate to Sustainable Thinking?. In *Enhancing Future Skills and Entrepreneurship* , 223-231. Springer.